يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الخميس ٢ آب ١٩٩٠ • الموافق ١٢ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٦٨/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن ١٫١٠ شاقل •

יום חמישי 2.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 68/47 - 2.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية لبحث ازمة السكن

خطة اقتصادية حكومية مرتقبة في مركزها :

الغاء اجر الحد الادنى وعلاوة الغلاء

● جلسة الحكومة اليوم تبحث طلب شارون لزيادة ميزانية وزارته بمبلغ (٣) مليارات شيكل لبناء مساكن للمهاجرين الجدد ● آرنس يعترض على قرار تقليص ميزانية وزارة «الامن» بـ (٧٨) مليون شيكل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الحكومة، اليوم (الخميس)، جلسة استثنائية لمناقشة «سبل توفير المساكن للمهاجرين الجدد وعروض المأوى».

وكانت الحكومة ناقشت في جلستها الدورية يوم الاحد الماضي، خطة وزير الاسكان اريئيل شارون وطلبه زيادة مبلغ (٣) مليارات شيكل لميزانية وزارته لتوفير (٥٠) الف وحدة سكن خلال السنة ونصف السنة القادمة الا ان الحكومة ارجأت البت فيها بسبب معارضة عدد من الوزراء وبضمنهم وزير المالية يتسحاق موداعي الذي برر معارضته لهذه الخطة بالقول ان الاقتصاد غير قادر على تمويلها وان تنفيذها يحول دون توفير اماكن العمل للمهاجرين الجدد. وابلغ الحكومة بان وزارته ستعد خطة خاصة لاستيعاب الهجرة.

ومن المنتظر ان تناقش الحكومة في جلستها اليوم خطة الوزير موداعي وكذلك خطة شارون.

وكان نشر في مطلع الاسبوع الجاري ان شركة استشارات كبيرة من لوكسمبورغ ستقدم للحكومة خطة خاصة بها لبناء (٦٠) الف وحدة سكن في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة بحيث تكون اسعار وحدات السكن رخيصة بشكل خاص ولا يزيد سعر الواحدة منها عن (٣٠) الف دولار.

اما خطة الوزير موداعي فهي بالاضافة الى انها تستهدف بناء وحدات السكن تستهدف كذلك توفير اماكن عمل للمهاجرين وتعتمد بالاساس على تصعيد الهجوم على لقمة العيش الجماهير من خلال تقليص الاجور وتقييد شروط الحصول على مخصصات البطالة والغاء علاوة الغلاء وهي تقترح حلولا مؤقتة لازمة السكن كاستيراد بيوت جاهزة صغيرة وتوفير السكن في معسكرات الجيش والكيبوتسات والداخليات والمباني العامة وهي لا تستبعد العودة الى «المعبروت» هذا بالاضافة الى زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) وتسريع اجراءات التخصيص والتخطيط وترخيص

● البقية على ص ٢ ●

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠):

«بوحدتنا فقط، تحت راية م.ت.ف، نحقق النصر»!

● رفض الشروط الاحتلالية لاعادة فتح الجامعات ● قريبا، تشكيل لجنة قضائية عليا ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة ندائها رقم (٦٠) تحت عنوان «نداء الاقصى»، دعا الى التمسك بالوحدة الوطنية وتعميق اواصر التعاون والوحدة والعمل على تكثيف الجهد والطاقات تحت راية م.ت.ف وذراعها الكفاحي ق.و.م، مؤكدين انه «بوحدتنا فقط نحقق النصر».

وفي هذا السياق دعت ق.و.م الى توقيع الشعارات الوطنية على الجدران بـ «ق.و.م» – وجاء في النداء «ومع تطور انتفاضتنا الى مرحلة متقدمة اكثر فلا بد من تعميق الديمقراطية في اوساط شعبنا اكثر»، ودعا لمشاركة جماهيرية اكبر في الفعاليات الوطنية واعطاء الفرصة للجماهير «للمساهمة في تطوير الانتفاضة ودفعها الى الامام نحو الاستقلال الناجز».

وكرر النداء الدعوة لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية واكد على المواقف والقرارات الوطنية الخاصة بالضرائب والغرامات.

وبخصوص التعليم اكدت ق.و.م انها «لن تقبل اي اشتراطات مذلة ومهينة مقابل اعادة فتح الجامعات والمعاهد المغلقة، ورفض التعاطي مع الامر العسكري رقم (٨٥٤) المتعلق بالمؤسسات التعليمية، وادانت ق.و.م كافة الممارسات السلبية التي رافقت امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي».

وفيما يتعلق باللثام جاء في النداء «انه وعلى ضوء اخفاء بعض المأجورين لوجوههم القبيحة فان ق.و.م تؤكد ان استخدام اللثام يقتصر على الفعاليات النضالية التي تستوجب ذلك»، ودعا النداء لتنظيم المسيرات المشتركة في المواقع المختلفة

● البقية على ص ٢ ●

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

المفاوضات بين العراق والكويت ستستمر، لاحقا

● الخلاف يدخل دائرة السباق بين التصعيد المحتمل وبين جهود الوساطة ● انباء تتحدث عن اغلاق الحدود المشتركة بين البلدين ●

● بغداد، جدة – الوكالات – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، فور عودته الى بغداد من جدة ان مفاوضات بلاده مع الكويت ستستمر لمواصلة البحث في بغداد وحسبما تم الاتفاق عليه بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك فهد.

وكان وفدا العراق والكويت عقدا، امس الاربعاء، محادثاتهما في جدة (السعودية) وغادراها في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن اغلاق الحدود البرية المشتركة بين البلدين.

وقال مصدر سعودي حسن الاطلاع ان المحادثات العراقية – الكويتية التي جرت امس الاول الثلاثاء، كانت صعبة جدا.

وكان الوفدان عقدا مساء امس الاول اجتماعات في قصر المؤتمرات في جدة وذكرت مصادر قريبة من الطرفين انه لم يسجل اي تقدم في هذه المحادثات التي بدأت بغية ايجاد حل للنزاع الحدودي والمالي والنفطي بين بغداد والكويت. واضاف ان الوفد العراقي اعتمد موقفا متشددا جدا. واصر وفد العراق، الذي يرأسه عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، على مواقفه المطالبة باستعادة «الحقوق العراقية المشروعة كاملة».

وتقول بعض المصادر ان لقاء جدة بين الوفدين العراقي والكويتي الذي لم يصدر عنه اي بيان او اعلان لم يكتب له النجاح الذي كان معقودا عليه بسبب تصلب الموقف العراقي واصرار بغداد على تطبيق مطالبها الامر الذي قد يؤدي، وفقا للمصادر ذاتها، الى عقد قمة عراقية – كويتية برعاية سعودية لكسر الجمود الذي بلغته محادثات جدة.

ولم تستبعد الصحف العراقية، امس الاربعاء، فشل لقاء جدة. فصحيفة «الثورة» اعتبرت انه «من العسير تماما بل ومن المستحيل تحقيق اي تقدم في لقاء جدة اذا لم تعترف الكويت بحقوق العراق وتستجيب لهذه الحقوق» فيما اكدت صحيفة «الجمهورية» ان «الخلاف بين العراق والكويت ليس مجرد سحابة صيف ستنقشع كما يقول المسؤولون الكويتيون».

ويبدو ان الخلاف بين البلدين قد دخل دائرة السباق المفتوح بين التصعيد المحتمل وجهود الوساطة العربية التي قد تتكثف ابتداء لتدارك هذا التصعيد وايجاد صيغة مقبولة لانهاء الخلاف.

● البقية على ص ٥ ●

● لم تدم القبلات طويلا.. وسرعان ما تلاشى مشهد الاحضان: رئيسا الوفدين العراقي، عزة ابراهيم (من اليمين) والكويتي، سعد العبدالله، يتبادلان القبل في بداية لقائهما امس في جدة قبل ان تنفجر المفاوضات!

(صورة من عوص.فـ.ه)

فلتس وطوبي في زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، مساء امس الاربعاء، الرفيقان مائير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي، السكرتير العام متوجهين الى موسكو وذلك في زيارة للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

في اجتماعها، امس:

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر

التحقيقات الاستفزازية مع الرؤساء العرب

● رئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، يضم صوته الى الرؤساء العرب ويستنكر التحقيقات الاستفزازية معهم! ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، يوم امس الاربعاء، التحقيقات الاستفزازية التي قامت بها الشرطة، مؤخرا، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية على خلفية تضامنهم مع الانتفاضة وخاصة في اعقاب الاضراب الاخير يوم (٥/٢١) اثر المذبحة المروعة في «ريشون لتسيون».

وقررت السكرتارية التوجه الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة، في رسائل خاصة، توضح موقفها الرافض لكل هذه التحقيقات البوليسية. كما ناشدت في قرارها القوى الديمقراطية اليهودية والشعب اليهودي في اسرائيل ان يقف الى جانب الرؤساء في هذه القضية واحترام القانون. كذلك وجهت تحية خاصة لرئيس بلدية حيفا، اريبه غوريئيل، على موقفه المساند للرؤساء العرب والمتضامن معهم.

وكان رئيس بلدية حيفا قد اتصل صباح امس الاربعاء، مع رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، على اثر ما قرأه في الصحافة حول التحقيق مع مجموعة من الرؤساء العرب للاستفسار عن الموضوع، واعرب عن استنكاره لهذه التحقيقات ووعد بالاتصال مع مدير شرطة الشمال.

وقد اصدر الناطق الرسمي للشرطة في لواء الشمال اثناء انعقاد اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية بيانا صحفيا اشار فيه الى اجراء التحقيقات مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول قضايا سياسية. الا انه اشار بان التحقيقات قد تمت فعلا ولكن حول قضايا اخرى «غير سياسية»!!

وكانت بعض صحف امس قد نشرت اخبارا حول التحقيقات التي جرت مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية حول اتصالاتهم مع اخوانهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وزياراتهم لبيوت شهداء الانتفاضة وتضامنهم مع الاهل في فلسطين المحتلة.

● وقائع الجلسة ●

افتتح الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين فاستنكر بشدة التحقيقات البوليسية مع رؤساء السلطات المحلية العربية واكد انه في الاسابيع الاخيرة جرت عدة تحقيقات مع رؤساء سلطات محلية عربية حول العلاقات بينهم وبين ابناء شعبهم في

● البقية على ص ٢ ●

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة والاعتقال

● اعمال قمع وتنكيل في قطاع غزة ● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ● اصابة مواطن من الخضر بعيار معدني في الرأس ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كثفت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات باستخدام اشكال المداهمات واسعة النطاق كما زادت هذه القوات انتشارها واستيلاءها على اسطحة المنازل المرتفعة في مفترقات الطرق فيما منعت اصحاب هذه الابنية حق التوجه الى مقار «الادارة المدنية» لتحصيل اثمان الكهرباء التي يتم سحبها، بالاكراه، من اصحاب او سكان هذه الابنية.

هذا بالاضافة الى اعمال القمع المباشرة وبخاصة في قطاع غزة التي شهدت مختلف انحائه مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في الشابورة ورفح اقليم

● البقية على ص ٢ ●

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في الكنيست:

اسقاط (٤) اقتراحات لنزع الثقة على خلفية الوضع

السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة

● الاقتراحات قدمتها كتل: الجبهة والمعراخ ومبام وراتس ● محاميد: انتم تجمدون ككرة الثلج ● بيرس: لا مناص من التفاوض «مع الفلسطينيين»!

● القدس – مراسلنا البرلماني – ويسود العالم اليوم جو من التفاهم، جو لانهاء المناطق الساخنة. لكن هنا في اسرائيل فالحكومة ورئيسها يعيشون في كوكب آخر، وحتى وزير الخارجية (دافيد ليفي) تكلم عن هذا الامر قبل ايام وتساءل: فلماذا لا يصل هذا الجو الى منطقتنا؟ وسؤالي لوزير الخارجية: لماذا لا تستعدون للتغيير، لماذا انتم متجمدون ككتلة ثلج، في الوقت الذي تمتد فيه ايادي العالم العربي للسلام، وكذلك ايادي م.ت.ف من خلال الاعتراف المتبادل، وبقية وضع حد لسفك الدماء. وانتم تبقون كالجزيرة النائية، جزيرة الرفض والانغلاق، تبقون كالتعصب التذكاري لحالة الحرب مع العالم العربي».

بهذه الكلمات تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد في النقاش حول الاقتراح بنزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتل الجبهة والمعراخ ومبام وراتس على خلفية الوضع السياسي وازمة السكن وموجة الغلاء الاخيرة.

وكان النقاش الثاني حول هذه الاقتراحات عضو الكنيست شمعون بيرس (معراخ)، حيث هاجم الحكومة بادعاء انها «لم تقم باعداد الخطط لحل مشكلة المهاجرين الجدد» وقال ايضا مهاجما سياسة الحكومة لعدم استعدادها للحل السلمي: «في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة وتزداد المشاكل في المناطق (المحتلة) وسباق التسلح الجديد على الابواب والتهديدات من بغداد مستمرة، لا يمكن ان تبقى لا مبالين ومتفقين امام صرخة المحتاجين للمساكن. واستمرار ازمة العمل في اسرائيل. لا يمكن حل

● البقية على ص ٥ ●

رغم اتفاق وقف اطلاق النار:

اندلاع معارك ضارية، مرة

اخرى، في مخيم عين الحلوة

● الغاء عملية اجلاء ضحايا معارك اقليم التفاح بعد فشل المفاوضات ●

● صيدا (لبنان) – عن وص.ف.ه – شهد مخيم عين الحلوة الفلسطيني ومعقل منظمة التحرير في لبنان مساء امس الاربعاء، معارك شوارع ضارية بين مقاتلي «فتح» والمنشقين بزعامة جمال سليمان، المتحالفين مع «حزب الله» الموالية لايران.

واستنادا الى حصيلة جزئية من مصادر المستشفيات فقد ادت هذه المعارك بين الفلسطينيين التي استمرت بعنف شديد طوال اكثر من خمس ساعات الى مقتل ١٦ شخصا والى اصابة ٨٣

● البقية على ص ٢ ●

البحرية الاسرائيلية تغرق زورقا مطاطيا في ساحل جنوب لبنان وتقتل شخصين كانا على متنه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زورقا من سلاح البحرية من طراز «دبورة» اغرق، في ساعات الفجر الاولى من يوم امس (الاربعاء)، زورقا مطاطيا على بعد كيلومتر واحد من الساحل الشمالي لاسرائيل، وقتل الشخصين اللذين كانا على متنه.

وقالت هذه المصادر ان الرجلين اللذين كانا على متن الزورق المطاطي «كانا يستعدان لتنفيذ هجوم داخل الاراضي الاسرائيلية»!

١٣١ حالة وفاة بالكوليرا في شرق الهند

● نيودلهي – عن «وص.ف.ه» – ذكرت صحيفة «ذي هندوستان تايمز»، امس (الاربعاء)، ان الكوليرا تسببت بوفاة ١٣١ شخصا في حزيران في ولاية بيهار في شرق الهند.

واوضحت الصحيفة ان ١٢٠٠ شخص اصيبوا بالوباء بينهم ابناء قبائل متحدرة من السكان الاوائل لشبه القارة الهندية الذين يعتمدون في معيشتهم على نظام صارم يختلف عن النظام السائد في البلاد.

سفينة الفضاء «سويوز تي.م – ١٠» السوفييتية تنطلق الى المجمع «مير»

● موسكو – «تاس» – تم، امس الاربعاء، في الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الثانية والثلاثين اطلاق سفينة الفضاء السوفييتية المأهولة «سويوز تي.م – ١٠» من مطار بايكانور الفضائي.

ويتعين على طاقم السفينة غينادي مانأكوف وغينادي ستريكالوف تأمين الالتحام بالمجمع المداري خلال الامد عمره والحلول مكان طاقم البعثة الاساسية السادسة اناتولي سولوفيوف والكسندر بالاندين اللذين يعملان في المدار منذ حوالي نصف العام.

٣٠٠ جندي يحاصرون، بمساعدة طائرة، احدى بيارات رفح

● الهدف: اعتقال شاب مطارد! ●

● غزة – مراسلنا – حاصرت قوة من قوات الاحتلال تقدر بحوالي ٣٠٠ جندي مساء امس احدى بيارات رفح ولمدة اربع ساعات وكانت تسيها طائرة هيلوكبتر عسكرية وتمكنت من اعتقال الشاب المطارد وجيه ابو زايد (١٩ عاما) وحسب رواية شهود عيان فان الجنود قاموا بتجريد الشاب المطارد من ملابسه وبدأوا بضربه بوحشية باعقاب البنادق والعصي. وفور انتشار النبأ خرج المئات من اهالي الشابورة وبدأوا برشق الجنود بالحجارة ولم تتمكن قوات الاحتلال من اقتحام المخيم. وقامت احدى مجموعات القوات باقتحام احد منازل المخيم يعود للمواطن عبد الفتاح يونس وامروا اهل المنزل تحت تهديد السلاح بالدخول الى احدى الغرف واغلقوا عليهم الغرفة وبدأ الجنود باطلاق النار من نوافذ الغرفة الاخرى حيث اصابوا ثلاثة من اهالي المخيم وتم نقلهم الى مستشفى ناصر ولم يتمكن الجنود من الانسحاب الا بعد حلول الظلام.

اوامر احتلالية جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل يقطنها (٧٢) نفرا في القطاع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول اوامر جديدة بهدم واغلاق (٧) منازل او اجزاء منها في مخيم خانيونس وبيت حانون في قطاع غزة تأوي (٧٢) نفرا. فقد صدرت اوامر باخلاء منزل عائلة المعتقل احمد صابر رشوان المكون من اربع غرف تأوي ستة انفار واخلاء ثلاث غرف من منزل عائلة المعتقل وليد خليل الشاعر المكون من خمس غرف ويقطنه (١٣) نفرا واخلاء غرفتين من منزل عائلة المعتقل خالد احمد الشاعر المكون من اربع غرف تأوي سبعة انفار واخلاء ثماني غرف من منزل عائلة المعتقل سعيد النجار المكون من (١٠) غرف تأوي (٢٥) فردا. وكلهم من خانيونس ويتوقع ان يتم هدم هذه المنازل والغرف في غضون هذين اليومين.

وفي دير البلح صدرت اوامر باغلاق اجزاء من (٣) منازل تعود لذوي ثلاثة معتقلين هم ابراهيم علي ابو جراد وتم اصدار امر باغلاق غرفة من اصل ثلاث غرف تأوي عشرة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل جهاد العفيفي المكون من اربعة غرف تأوي تسعة انفار وغرفة في منزل عائلة المعتقل صبحي عطية خروات والمكون من اربع غرف تأوي (١٢) نفرا.

اكثرية مطلقة للشيوعيين في الانتخابات البرلمانية في منغوليا

● اولان باتور – وكالات الانباء – حصل الحزب الشيوعي في منغوليا (حزب الشعب الثوري المنغولي) على اكثرية مطلقة في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي ونشرت نتائجها امس الاول.

وقد اعلن موظف كبير في لجنة الانتخابات، في مؤتمر صحفي، ان الشيوعيين حصلوا على ٦٠ بالمئة في الـ «هورال» المجلس الصغير و٨٠ بالمئة في الـ «هورال» الكبير.

ورحب مختلف الاحزاب الديمقراطية، التي هي في المعارضة، بنتائج الانتخابات بالرغم انها غير الديمقراطية في بلادهم.

وقال بعبايار، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، «اننا نذكر جيدا عمليات التطهير في عهد ستالين وتدنيس المعابد البوذية وقتل رجال الدين البوذيين وتسلط الشرطة السرية ونذكر حتى الجرح. انها (اي الانتخابات) خطوة كبيرة الى امام». ووصف هذه الانتخابات بانها «جنازة الشيوعية التقليدية». وقال: «مرت علينا فترة طويلة من التعصب ثم انتقلنا فجأة الى الثورة».

وصرح احد زعماء «حزب الشعب الثوري المنغولي» ان احزاب المعارضة ستدعى ايضا للاشتراك في الحكومة الجديدة التي ستقوم بعد شهر.

ومساحة منغوليا، كما هو معروف، تساوي مساحة غرب اوروبا، وهي تفصل بين الاتحاد السوفييتي والصين وقد اقيم فيها النظام الشيوعي في العام ١٩٢١.

بيكر وشفاردنادزه يواصلان اليوم اجتماعاتهما:

بحث مسهب لمجموع قضايا نزع الاسلحة والعلاقات الثنائية

● الوزيران يبحثان مجالات التعاون الواسعة جدا بين البلدين ●

● وزيرا الخارجية السوفييتي، شفاردنادزه، والامريكي، بيكر، خلال لقائهما امس في اركوتسك

(صورة من عوص.فـ.ه)

● ايركوتسك – (سيبيريا الشرقية) – «تاس» – يواصل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والامريكي، ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر، اليوم الخميس، محادثاتهما في ايركوتسك في سيبيريا الشرقية.

وكانت قد انتهت في فيللا «ربيتروف» امس الاربعاء، الجولة الاولى من المباحثات السوفييتية – الامريكية بين وزيري خارجية البلدين.

وخلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات على انفراد بحث الجانبان بصورة مسهبة بمجموع قضايا نزع السلاح وكذلك العلاقات الثنائية.

وأعرب الوزيران عن ارائهما بشأن افاق التطور اللاحق للصلات السوفييتية الامريكية في مختلف الميادين. ويجري الحديث على وجه التحديد حول

● البقية على ص ٣ ●

● تهانينا الحارة ●

الى الاخ الغالي مازن عودة وخطيبته انعام بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة الكبرى

انيسة ويونس يونس – تل ابيب

لمواجهة التضخم النقدي:

البنك المركزي البولندي يصدر ورقة نقدية بقيمة نصف مليون زلوتي

● البنك الدولي يمنح بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

● وارسو – «كونا» – اصدر البنك المركزي البولندي، امس الاربعاء، ورقة نقدية جديدة بقيمة نصف مليون زلوتي لمواجهة التضخم النقدي المتفاقم في البلاد.

والورقة النقدية الجديدة هي اول ورقة يصدرها البنك المركزي البولندي تحمل التسمية الجديدة لبولندا وهي جمهورية بولندا وعلم بولندا الجديد المتمثل في «النسر على رأسه تاجه». كما رسمت على الورقة النقدية صورة الكاتب البولندي المعروف هنريك زينكيفتش والملقب بـ «كوفاديس».

وعلى صعيد اخر نقلت صحيفة «زيسي وارسافي»، امس، ان البنك الدولي منح، امس الاول، بولندا قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لاعادة بناء هيكلة اقتصادها في اطار القروض المخصصة للمساعدة على التأقلم البنيوي.

ويذكر ان بولندا حصلت من البنك الدولي على ضمانات القروض بقيمة ٢٫٥ مليار دولار لمدة ثلاث سنوات لتمويل برامج التحديث والبناء.

وكان هذا البلد سبق وان حصل من البنك الدولي على ١٤٥ مليون دولار لبرنامج تحديث وسائل النقل وعلى ٢٥٠ مليون دولار لاستخراج الغاز الطبيعي وعلى ١٠٠ مليون دولار لتطوير قطاع الزراعة الغذائية و١٨ مليون دولار للحفاظ على البيئة.

تحية اكبار واعتزاز

لآلاف السواعد والقلوب التي تلاحمت وخفقت في الناصرة وآحيائها في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر (٢٥ – ٢٩/٧/١٩٩٠) فاعطيتها دلما جميعا ومنحماكا اهل على طريق البناء والتطور والكرامة ومن اجل الحفاظ على وحدة وتآخي اهالي الناصرة وحرصهم على تقدم مدينتهم ورفع اسمها عاليا. وجاء لقاء السواعد والقلوب في المخيم ليقوي عزيمة الناصرة حتى تبقى قلعة ولوجها لكل محبي السلام والتقدم وكل الديمقراطيين والوطنيين.

نعهدنا ان تبقى الناصرة على العهد.

اللجنة المركزية للمخيم

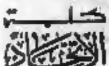

اغتصاب خبز الفقراء – لاستيعاب القادمين الجدد؟!!

●● مقابل الخطة الجنونية لوزير الاسكان، الجنرال شارون، لتخصيص (٣) مليارات شيكل لبناء المساكن، لاستيعاب القادمين الجدد، يطرح وزير المالية موداعي، خطة مضادة من ابرز بنودها: تقليص الاجور، تقليص الى حد الالغاء لعلاوة الغلاء، وضع شروط تعجيزية لحرمان اكثرية العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة، انتهاج نظام «الشيفته» في المدارس وتقليص خدمات الرفاه في الدولة.

من ناحية ثانية يستمر رفع الاسعار على الحاجيات الاساسية الضرورية، ووصلت البلادة الاجتماعية في حكومة شمير الى حد قرار الغاء السوبسيديا (الدعم) كليا عن الخبز، كما تقلص الدعم للعديد من الحاجيات الاساسية الاخرى.

البطالة تتسع، وخبراء وزارة المالية، بالذات، يتحدثون عن امكانية ارتفاع البطالة بحيث تشمل ٢٠٪ من قوة العمل (اكثر من ٣٠٠ الف) بينما النسبة الآن حوالي ١٣ – ١٥٪ (١٥٠ الف عاطل عن العمل).

ازمة السكن تتسع، والوزير شارون نفسه يعترف بأن حركة الخيام، الناس الذين بلا مأوى، اتسعت واصبحت حركة تطرية صارخة ومهيجة ضد السياسة الحكومية.

الوزير موداعي نفسه يعلن ان المستقبل القريب لا يبشر بانتقال الاقتصاد من الركود العميق الى الحركة، ولا حتى الى الحركة البطيئة.

ان تدفق المهاجرين الجدد يعمق كل هذه الازمة الشاملة والمركبة ويخلق تناقضات اجتماعية وطائفية عنيفة بين اليهود انفسهم. فهل يعقل ان تستعيب دولة ما لاستقبال مهاجرين بينما نسبة عالية من شعبها في بطالة وفاقة؟ اين سيعمل المهاجرون الجدد، وهل يجيئون ليصيروا عاطلين عن العمل، ام ليحتلوا اماكن العمل التي يشغلها الآن عمال من المناطق المحتلة وعمال عرب من اسرائيل وعمال يهود؟ هنالك بطالة مؤلمة بين الاطباء الآن، فاين سوف يعمل الـ ١٠ الف طبيب الذين تتوقع حكومة شمير قدومهم؟!

ان الديماغوغية القومية الشوفينية المتطرفة لحكومة شمير تجعلها تعتقد بأن مجيء المهاجرين يزيد من عدد «الامة» ويقرب تنفيذ مشروع «ارض اسرائيل الكاملة» ويضرب النضال الاستقلالي الفلسطيني. ولا نخفي قلقنا الشديد من خطر ان يرتبط استيعاب الهجرة الكبيرة بمخططات تنفيذ الترانسفير ضد العرب مواطني دولة اسرائيل، ايضا.

هذه الصورة العامة للوضع تجعلنا نقلق اشد القلق. ونحن نحذر، باعلى صوتنا، الرأي العام الاسرائيلي والعالمي من الاخطار المحدقة. اننا نحذر خصوصا انصار السلام والديمقراطية والتعايش بين اليهود والعرب الجماهير العربية. وندعو الجميع الى فضح الديماغوغية القومية للحكومة ومنع الاخطار المذهلة المترتبة على استمرار هذا النهج المغامر!

(«الاتحاد»)

رغم تفجر المفاوضات مع الادارة

عمال «سولتام» وبضمنهم المفصولون الـ (١٨٠) يعودون الى العمل المنتظم

● الادارة رفضت سحب رسائل الفصل وتصر على مواصلة اغلاق المصنع ● العمال عادوا الى العمل مستندين على قرار رئيس قسم التنظيم المهني بأن هذه الرسائل غير ملزمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد عمال «سولتام» الـ (٥٤٠)، امس (الاربعاء)، بعد يومين من التظاهر والاعتصام، الى العمل المنتظم دون ان يتم تنسيق ذلك مع ادارة المصنع.

ويشمل العمال الذين عادوا الى العمل ايضا العمال الـ (١٨٠) الذين ارسلت الادارة لهم رسائل فصل من العمل.

واستند العمال في عودتهم الى العمل المنتظم على تصريح رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هرلهاف الذي وصف فيه رسائل الفصل عن العمل بأنها ليست ملزمة.

وجاءت عودة العمال الى العمل بعد تفجر المفاوضات بين ممثليهم وبين الادارة والتي استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس، وذلك بعد ان رفضت الادارة التراجع عن فصل (١٨٠) عاملا. ورفضت مطالبة العمال برفع تهديد الفصل عن العاملين والامتناع عن تشغيل مقاولين مستقلين في المصنع.

وقال المتحدث باسم مجمع «كور» الهستدروتي الذي يتبع له «سولتام» في معرض تعليقه على عودة العمال الى العمل، انه «لا يمكن للعاملين ان يملوا على الادارة شروط عودتهم الى العمل!» واكد ان الادارة هي المسؤولة عن ادارة المصنع وهي ترفض التسليم بهذه المسؤولية.

هذا وابلغت ادارة المصنع العاملين بأن المصنع سيبقى مغلقا طالما بقوا مصرين على مواصلة رفض رسائل الفصل من العمل.

في برقية الى آرنس:

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تستنكر اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني برقية احتجاجية الى موشيه آرنس، «وزير الامن» الاسرائيلي، تستنكر فيها بشدة اغلاق مكاتب العلاقات العامة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني.

وجاء في البرقية التي حملت توقيع السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار: «اننا نعتبر ذلك خطوة جائرة اخرى في سلسلة الخطوات التعسفية التي تقوم بها حكومة شمير ضد حرية التعبير والتفكير لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. اننا نؤكد لكم ان هذه السياسة الفاشلة لن تفت في عضد انتفاضتهم لانهاء الاحتلال البغيض واحلال السلام العادل مع اسرائيل».

وزارة المعارف تلغي نتائج امتحاني الرياضيات والانجليزية في ثانوية طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اتخذت وزارة المعارف على خطوة مستهجنة وغريبة ضد طلاب المدرسة الثانوية في طمرة حيث الغت نتائج امتحاني البجروت في الرياضيات واللغة الانجليزية لجميع الطلاب وذلك بحجة الغش وقت الامتحانات!

واثار القرار استنكار واستغراب ادارة المدرسة والمجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم حيث ان الافادات تؤكد على ان المراقبة كانت صارمة وكل شيء سار حسب القانون. كما يؤكد مفتش المعارف والمراقبون على الطلاب ان سير الامتحانات كان حسب القوانين ولم يحصل اي تجاوز من قبل الطلاب والمراقبين.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي بالتعاون مع الهيئات المختصة تنوي التوجه الى القضاء من اجل الغاء قرار وزارة المعارف.

هذا ومن المعروف ان الغاء الامتحانات يعني حرمان عشرات الطلاب من الالتحاق بالدراسة في الجامعات في البلاد والخارج.

في منشور وزعته على الاهلين:

كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي تدينان تصرفات الرئيس

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في الطرف – وزعت كتلتا المعارضة في مجلس عرابة المحلي، الجبهة الديمقراطية وقائمة «التقدم والاخاء» منشورا على الاهلين، تنددت فيه بتصرف رئيس المجلس الذي قام بمنعه وتغيب اعضاء الكتلة التقدمية عن حضور الجلسة التي كانت حددت لبحث امر تهديد «الانتقام» لوزارة الشمال بحل المجلس المحلي. غير أنهم فوجئوا حين وصلوا دار المجلس المحلي التي وجدها اعضاء المعارضة مغلقة في وجوههم في الوقت الذي انعقدت فيه الجلسة «السابقة» من سكان البيت الكاثوليكي، الامر الذي زاد التشكيك بتواطؤ الرئيس مع فكرة الحل.

وطالب المنشور الاهالي من مغبة هذا التصرف الذي يتناقض مع تصريحات رئيس المجلس في اللجنة القطرية.

واتهمت المعارضة منشورها بتحذير رئيس المجلس الذي لا يتوقف عن شن الهجوم العنيف على المعارضة التي يعتبرها له بالمرصاد في تجاوزاته الخطيرة وفشله في ادارة المجلس المحلي واراقته في احضان السلطة والاعلان عنه.

بتهم جنائية:

تمديد اعتقال مواطن من كابول وزوجته واخته

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، اعتقال ابراهيم احمد ابراهيم وزوجته واخته لمدة خمسة ايام الاول بحجة انه مطلوب لعدة مراكز شرطة في الشمال لارتكابه عدة مخالفات جنائية، اما الزوجة والاخت فتتهمان بضرب شرطي وعرقلة عمله.

واعلن ناطق باسم شرطة شفاعمرو ان شرطيين اصيبا اصابات طفيفة امس الاول الثلاثاء في بيت ابراهيم احمد ابراهيم بعد ان تعرضت دوريتها التي توجهت لاعتقاله لهجوم وضرب من قبل زوجته وشقيقة ابراهيم واخته.

وتوجهت بعد ذلك قوة تعزيز من مركز شفاعمرو بقيادة الضابط الياس ابو عطا فألقت القبض على زوجة المتهم واخته اضافة الى المتهم نفسه.

وعلم مراسلنا من ذوي المعتقلين ان قوة من شرطة شفاعمرو ومستوطنة «كرمئيل» مكونة من طواقم (٤) سيارات جيب داهمت المنزل المذكور واعتقلت ابراهيم احمد ابراهيم ومن ثم اعتقلت والدته وزوجته واخته حيث تم الافراج عن والدته واطلق اخيه بعد اعتقال دام (٤) ساعات.

ويرافع عن المتهم المحامي جاسم خطيب كما يرافع عن المعتقلين المحامي قاسم خطيب.

سكرتارية اللجنة القطرية تستنكر

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي المحتلة وخاصة بعد مذبحة «ريشون لتسيون» وكذلك الزيارات التي قام بها الرؤساء لبيوت الشهداء وجرحى المجزرة. واكد ابو حسين انه بالفعل تم التحقيق معه في بيته لمدة ثلاثة اسابيع من اجل اتهمه من المحققين وجرى التحقيق حول الخروج عن «الخطوط الحمراء» (اي «الخط الاحمر») حول العلاقات التي تربطه مع ابناء الاراضي المحتلة. فرد ابو حسين على المحققين قائلا: «انتم الذين خرجتم عن الحدود بهذا التحقيق الاستفزازي ونحن نعمل ونستمر من اجل اسمى قضية هي قضية السلام العادل، ومن يعمل من اجل السلام ليس بحاجة لرخصة من احد». واكد لهم انه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمنعنا من الاتصال مع اخواننا في الضفة والقطاع والتضامن معهم في تقرير مصيرهم العادل.

وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم حيث جرى التحقيق معه يوم (٩٠/٧/١٥) في مركز بوليس عارة، وقال: لقد حققت الشرطة معي حول تجاوز كل «الخطوط الحمراء» وخاصة بعد مجزرة «ريشون لتسيون» من تلاحم بين الجماهير العربية في اسرائيل مع اخوانهم في المناطق المحتلة، وهذا التلاحم الذي من الممكن بواسطته نقل الانتفاضة الى داخل اسرائيل». وقال الشيخ رائد ان المحققين اكدوا له خلال ساعتين من التحقيق ان «محضر التحقيق هذا لا نحتفظ به لوحدنا بل سنوزعه على الوزراء كي يعرفوا كيف يتعاملون معكم انتم رؤساء السلطات المحلية العربية».

كما جرى التحقيق مع رئيس مجلس كفر كنا، جمعة قصاصي قبل شهر حول الموضوع نفسه. وجرى تحقيق آخر مع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ابو مرلس، خلال الاسابيع الاخيرة في عكا حول رسم علم فلسطين واسرائيل في مهرجان اول ايار السنة الماضية، وعلى خطاب سياسي القاه في المهرجان نفسه حيث اتهم المحققون بانه بالتحريض على التوقيع. واكد ابو مرلس انه رفض التوقيع على كفالة واعتبر التحقيق استفزازا.

ثم تحدث طارق عبد الحي فاكد ان الشرطة حققت معه في مركز منطقة «شارون» فوجهت له تهمة تحريض المواطنين عبر مكبرات الصوت من المساجد والمظاهرات التي جرت في اليوم التالي للمجزرة في القرية. واكد طارق عبد الحي للمحققين انه كان يجب ان تكون لدينا مظاهرات في الوسط اليهودي.

وتحدث في الجلسة كل من رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي، واكدوا جميعهم على استنكارهم للتحقيقات الاستفزازية من قبل الشرطة.

هذا وكان قد حضر اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية رئيس مجلس عيلبون زكي حيث بحث مع اعضاء السكرتارية بشكل استفزازي، قضية اختطاف وقتل الشاب نزار عمرو على دقة من قبل (٤) اشخاص ملثمين من المنطقة القريبة، وطالب اللجنة ببحث الموضوع!!

واكد السيد محمد زيدان الناطق بلسان اللجنة القطرية قائلا: ان موقف اللجنة القطرية يعارض كل الاعتداءات ايا كانت.

حجارتهم اقوى من كلابكم..!

● في الصورة: كلب يجري تدريبه لملاحقة الملثمين في الانتفاضة! (الصورة عن «حداشوت»)

● رحم الله شاعرنا العربي الذي قال:

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا

لاصبح الصخر مثقالا بدينار

ويبدو ان المحتلين الاسرائيليين يعرفون هذا البيت من الشعر العربي، حتى يتمكنوا من تنظيف الاراضي الفلسطينية التي يحتلونها من الحجارة، وبالتالي تجريد اهلها من اهم سلاح يرفعونه في وجوههم قرروا استبدال جنودهم بالكلاب!

وتقول الصحف العبرية ان قوات الاحتلال ستعمل على تدريب هذه الكلاب بحيث تستطيع مطاردة رجال الانتفاضة والقاء القبض عليهم.

فهذه الكلاب – كما يقول احد رعاتها – بامكانها ان تنقض على «الرجل الملثم» حتى وان حاول ان يتزوغ بين الازقة فالكلب سيمسك به ويحتفظ به الى حين وصول الجنود.

ويؤكد راعي الكلاب هذا انه ليس من السهل على رجل الانتفاضة ان يطعن احد هذه الكلاب ولو كان لم الكلب سقطا لان ذلك يتطلب قوة كبيرة وخبرة طويلة مع الكلاب.

ويضيف ان تربية هذه الكلاب لا تحتاج الى اكثر من ثلاثة اشهر، وان تكاليف الاحتفاظ بوحدة من هذه الكلاب لمدة سنة تقل عن تكاليف وحدة من جنود الاحتياط لمدة شهر في الاراضي المحتلة.

ولكن هذا «الراعي» لم يقل لنا بهمة كم جنديا من جنود الاحتلال يقوم الكلب الواحد. وكل ما قاله ان اثمان كلابه التي يرعاها تتراوح بين الف و١٢ الف دولار وان لديه كلابا سعر الواحد منها ٤٠ الف دولار!

ويذكر، بهذه المناسبة، ان النازيين استخدموا الكلاب ضد خصومهم فذهب النازيون وبقي الخصوم وبقيت معهم ولا بأس الكلاب! كذلك يستخدم العنصريون البيض، في جنوب افريقيا، الكلاب ضد خصومهم السود من اهل البلاد الاصليين ومثل النازيين سيذهب العنصريون وسيبقى اهل البلاد السود وسيبقى معهم ولا بأس الكلاب.

واخيرا وليس آخرا،

ان ما لا يعرفه المحتلون ورعاة كلابهم ان لدى الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة ايضا حجارة مدربة لا تصمد امامها اية كلاب في العالم، ومن اكثر من الكلاب يلقمهم في لغة الحجارة!! ومن يعش ير.

● علي عاشور ●

في تقرير سري اعده معهد «وايزمن»:

وزارة المعارف والثقافة تقف وراء تدني مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف العامل الاجتماعي شلومو سيبرسكي ان جهاز التربية والتعليم «يكرس» ابناء بلدات التطوير، بشكل مسبق، الى هامش المجتمع الاسرائيلي!

واضاف سيبرسكي الذي عكف منذ عشر سنوات على اجراء ابحاث مستفيضة عن مستوى التعليم الاسرائيلي انه سيكون لهذا التوجه انعكاسات خطيرة على المجتمع المحلي، وقد ينفجر الوضع في المستقبل القريب.

وجاءت اقوال سيبرسكي هذه في حديث خاص بصحيفة «حداشوت» التي اوردت في عددها الصادر امس ملخصين كاملين لمقابلة تبين مستوى التحصيل العلمي في بلدات التطوير هذه في المدن المركزية.

وانطوى التقرير «حداشوت» على معطيات مزعجة، اذ اتضح انه لم ينجح هذه السنة سوى خمسة طلاب في الثانوية اوفكيم الشاملة في اجتياز امتحانات البجروت، وذلك من مجموع (٥٥) طالبا «نادرا» تقدموا للامتحانات، فيما لم يتقدم لامتحانات الابهاء في ثانوية اور يهودا الشاملة هذه السنة سوى تسعة طلاب فقط من مجموع (٧٤) خريجا، هذا ولم يعرف بعد كم عدد الناجحين من بين هؤلاء الطلاب التسعة!

واتضح كذلك من التقرير ان الوضع ليس بالافضل في سائر مدن التطوير الاخرى التي تترعرع فيها اجيال شابة تعاني من نقص التأهيل «كلمرظه»!!

في المقابل، اوردت الصحيفة، فان نسبة نجاح الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في مدارس تل ابيب الثانوية وصلت هذه السنة الى اكثر من ٩٠٪!!

هذا وكشفت «حداشوت» عن تقرير سري اعده هذه السنة معهد «وايزمن» حول مؤسسات التعليم الثانوية في اوفكيم والذي تضمن معطيات مفصلة لتفسير اسباب تردي مستوى التعليم الحاصل في هذه البلدة، اذ اتضح ان منهاج التعليم المعتمد في مدارس اوفكيم هو منهاج قديم «أكل عليه الدهر وشرب» خاصة في المواضيع العلمية، وتبين كذلك ان قسما كبيرا من كتب التدريس التي يستخدمها الطلاب باتت قديمة وخرجت منذ مدة من منهاج التعليم، وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من المعلمين العاملين في مدارس اوفكيم هم غير مؤهلين وغير مناسبين لتدريس المواضيع العلمية، هذا فضلا عن افتقار الثانويات الى وسائل الايضاح المناسبة والمختبرات المتطورة.

وعلقت الناطقة بلسان وزارة المعارف والثقافة على ذلك بالقول «من دون شك، فان معظم هذه الادعاءات صادقة وحقيقية، ولكن علينا الا لا ننسى بأن المجالس المحلية هي صاحبة المدارس الثانوية، واحيانا كثيرا ان تتم هذه التعيينات بموجب اعتبارات خاصة غير مهنية»!

رغم اتفاق وقف اطلاق النار: اندلاع

● تتمة من ص ١ ●

الطرفين بجروح بينهم الكثير من المدنيين.

وكان وجهاء مخيم عين الحلوة الواقع في ضواحي صيدا (المدينة الرئيسية في جنوب لبنان) اعلنوا التوصل الى وقف لاطلاق النار، غير ان طلقات متفرقة ظلت تسمع حتى قبيل المساء داخل المخيم حيث كان الجانبان المتنازعان يعززان مواقعهما.

وجرت المعركة في قلب المخيم بين مقاتلي حركة «فتح» والوحدة المنشقة التي يتزعمها جمال سليمان وتراجع الجانبان في ازقة المخيم بكل انواع الاسلحة من بنادق هجومية وقنابل يدوية وقذائف صاروخية مضادة للدبابات وحتى مدفعية الهاون من طراز ٨١ ميليمترا.

واندلعت عشرات الحرائق في منازل المخيم الكثيف بالسكان وحيث يقيم نحو مئة الف شخص. وافاد مراسلون ان السكان المذعورين من جراء المعارك حاولوا الهرب من المخيم واحتموا بالملاجئ وهم يسكنون امام مداخل عين الحلوة.

وكان جمال سليمان اقصي من منصبه كرائد في حركة «فتح» بسبب علاقاته مع حركة «فتح/المجلس الثوري» (ابو نضال) المناهض لـ م.ت.ف.

من جهة اخرى اتهمت «فتح» في بيان لها الصورة «ابو نضال» بالمشاركة في الاشتباكات. في المقابل، قال مصدر في حركة «فتح/المجلس الثوري» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مركزين تابعين لحركته في عين الحلوة تعرضا لاطلاق النار وحذر حركة فتح من اي تجربة ثانيا اي مشاركة في المعارك.

هذا ومن جهة اخرى، القيت، امس الاربعاء عملية اجلاء ضحايا المعارك بين «حركة امل» و «حزب الله» وذلك بعد فشل يومين من المفاوضات برعاية الصليب الاحمر. وعلى الاثر تبادل «حزب الله» و«حركة امل» الاتهامات بتسليب العملية. ولوحظ انه ولليوم الثاني على التوالي التقى المدير المساعد للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، ميشيل مينيغ، امس في صيدا ممثلي «حركة امل» و«حزب الله» واستمر اللقاء عدة ساعات.

وعلقت المناقشات التي اصطدمت حسب مصادر مطلعة بمسألة الاسرى من «حركة امل» و«حركة فتح» المحتجزين لدى «حزب الله».

ق.و.م في ندائها الـ (٦٠): بوحدتنا فقط

● تتمة من ص ١ ●

والحرص من الاعيب المخابرات واوكار المخبرات، وبخصوص الحادث الذي وقع في قرية اذنا (الخليل)، فقد وجهت ق.و.م التحية لاهالي القرية الذين فوتوا الفرصة على الاحتلال، وفي هذا السياق جاء في النداء «ان ق.و.م ستعلن في بيان خاص قريبا عن تشكيل اللجنة القضائية العليا التي سوف تحدد الاجراءات القانونية المتبعة في دولة فلسطين بما فيها تلك المختصة بالتحقيق».

وحول البلديات المعينة فقد حذر النداء، بعض المتهالكين المرتزقة في قطاع غزة الصامد والذين يحاولون اعادة احياء لجان البلدية الاحتلالية المعينة في بيت حانون وخانيونس. واكدت القيادة الموحدة موقفها السابق حول هذه اللجان المعينة باعتبارها «امتدادا لسلطات الاحتلال والتي تضع نفسها بديلا للجان الشعبية في مواجهة سلطة الشعب». وفي الاطار نفسه فقد دعت ق.و.م مجلس قروي الرام ومجلس بلدي دير ديوان الى «الاستقالة بسبب تمادي هؤلاء المجلسين في خدمتها للمناهجة» حسبما جاء في النداء.

ودعا النداء لتنفيذ الفعاليات التالية: (٨/٩) – اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن من سنتها الثالثة (٨/٢١) – اضراب شامل في ذكرى احراق المسجد الاقصى (٨/٣٠) – اضراب شامل احتجاجا على الموقف الامريكي المتواطئ (٨/٩ – ٨/١٥) – ايام تصعيد في ذكرى مذبحة تل الزعتر (٨/١٥ – ٨/١٩) – ايام التكافل الاجتماعي (٨/٢٠) – في الذكرى الشهرية لمذبحة عيون قارة، الدعوة لوقف السير لعشرة دقائق الساعة العاشرة صباحا واطفاء انوار المنازل لنصف ساعة في الساعة التاسعة مساء (٨/٢٢ – ٨/٢٣) – يتم تنظيم مسيرات وطنية موحدة. (٨/٢٩) – تفتح المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة السادسة مساء.

الحكومة تعقد اليوم جلسة استثنائية

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي لاقامة الابنية عليها وتخصيص هبات حكومية كبيرة للمقاولين في فرع البناء من اجل تقصير مدة البناء.

وتعد وزارة المالية، حاليا، خطة اقتصادية جديدة بحجة اخراج الاقتصاد من وضع الجمود والانتقال به الى النمو، ومن المتوقع ان يجري، خلال الاسابيع القريبة القادمة، عرضها على الحكومة.

وكشفت وسائل الاعلام عن ان الخطة المرتقبة لوزارة المالية تعتمد بالاساس على الغاء قانون اجر الحد الادنى وتنفيذ مقترحات لجنة «بروساو» فيما يتعلق بالاجور والغاء علاوة الغلاء كليا بصورة تدريجية.

ويرى المسؤولون في وزارة المالية ان «مرونة» في تحديد الاجور هي عامل حيوي جدا للنمو الاقتصادي في مرحلة الجمود واتساع نطاق البطالة، والمقصود بالمرونة هو تقليص جذري في مركبات الاجر وتمكين اصحاب العمل من تحديد الاجور بشكل حر وبما يتفق مع امكانياتهم ورغباتهم.

ويعتبر مسؤولو وزارة المالية ان زيادة البطالة في سوق العمل تضمن اجورا «صحيحة» وبالاثر الاقتصادي وتمكن القطاع المنتج من زيادة طاقة الانتاج وتقوي قدرة المنتوجات على المنافسة في السوق العالمية.

وتسعى وزارة المالية من خلال ذلك الى ان يكون السوق هو العامل الاساسي في تحديد الاجور في الاقتصاد، دون ان يكون اي تدخل اداري في ذلك، وهذا يمكن المصانع التي تواجه مشاكل من تقليص مستوى الاجور لفترة انتقالية الى ان تتجاوز هذه المشاكل وهذا ما لا يمكن ان يحصل اليوم.

ومن المقرر ان تناقش الحكومة اليوم اعتراض وزير «الامن» موشيه آرنس، على قرار الحكومة السابق تقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

ويبرر آرنس اعتراضه على هذا القرار بتزايد اخطار الحرب ازاء استمرار «التهديد العراقي» وزيادة المصاعب امام الصناعات العسكرية. اضافة الى ان القرار اتخذ رغم تغيبه عن الجلسة.

ويستند آرنس في اعتراضه هذا على تأييد قيادة الجيش وعدد من الوزراء في الحكومة وتأييد رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

قوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة

● تتمة من ص ١ ●

رفح) حيث خرج مئات الاهالي للتصدي لقوات الجيش التي داهمت المخيم واشتبكوا معها للقوات طويلة نهار امس والليلة قبل الماضية. وكذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج اخرى في الحي الشاطئ، وجباليا وفي بعض احياء غزة اسفرت يوم امس الاول عن اصابة (٣٢) مواطنا (١٢) منهم جراء الغازات المسيلة.

● حظر التجول في عين سارة واعمال تنكيل واسعة ●

ومع اصابة احد الغلاة المستوطنين الليلة قبل الماضية في حي عين سارة في الخليل هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش قامت بفرض نظام حظر التجول وجمعت الرجال ممن تتراوح اعمارهم بين (١٥ و٣٠) عاما حتى ساعات متأخرة من الليل في ساحة مدرسة الحسين بن علي، وهناك تم التنكيل بهم والاعتداء على عدد منهم بالضرب الوحشي والتحقيق ميدانيا معهم، وفي وقت لاحق اجبروا على شطب وازالة المظاهر الوطنية. هذا ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا في الحي.

على صعيد آخر فقد شن الجنود والمستوطنون نهار امس حملة اعتداءات انتقامية عشوائية ضد الاهالي في الخليل شملت اغلاق السوق وحي القصبة التجاري في المدينة فيما اوقف مستوطنون سياراتهم وسط شارع وادي التفاح وترجلوا منها وهم يطلقون وابلا من الرصاص العشوائي باتجاه المحال التجارية واقدموا على قلب بعض البضائع بما في ذلك عبوات مليئة ببيض الدجاج. وعرف من بين المحال المتضررة محلات حلمي جحجوم والبايض وابو عرقبة للملابس وغيرها. كما اقيمت الحواجز على مداخل المدينة حيث جرت اعمال تفتيش وتحرير مخالفات استفزازية للاهالي.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات في مركز بلدة الظاهرية بين الاهالي وجنود الاحتلال فيما تمت مداهمة قرية اذنا واعتقال عدد من شبانها.

● تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية ●

وحولت سلطات الاحتلال المدرسة الاعدادية المشتركة للبنين في بيت عور الفوقا والتحتا الى ثكنة عسكرية فيما لا تزال قريتا عين يبرود وسلواد خاضعتين لنظام حظر التجول الليلي لليوم السابع. اما اهالي الريف قراوة بني زيد وكفر عين فلا يزالون ممنوعين من مغادرتها، وكان جنود قد داهموا قراوة بني زيد واعتقلوا (٣) شبان. وجرت مداهمة عشوائية لقرية بيت ريما واخرى لقرية دير ابزيع.

هذا وكانت عدة سيارات استيطانية بينها واحدة يقودها ضابط قد تعرضت للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في رام الله وجوارها.

● اعتقالات في جنين ●

وابرز الوضع في جنين بحملة اعتقالات جرت في عدد من احيائها.

هذا وقد اصيبت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية جراء تعرضها للرشق بالحجارة وبخاصة في قباطية.

● مداهمات ●

وابرزت منطقة طولكرم بمداهمات احتلالية وبخاصة في قرى كفر عبوش ورامين وكفر لاقف حيث تم اعتقال عدد من الشبان وازالة المظاهر الوطنية في عدد من المناطق. وقال المواطنون انها كمائن للاسماك بالقبة والشبان ممن يطلقون الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين، ومع ذلك فقد تعرضت مجموعة كبيرة من سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة اصيب خمسة منها على الاقل باضرار مختلفة.

وكان شبان هاجموا نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل قرية شويكة كما وقعت مصادمات في مخيم طولكرم.

● اعتقال جريح ●

ونتيجة نقل جريح الى مستشفى «تل هشومير» اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واقتادوا الفتى مهند محمد عرفات (١٠ سنوات) الذي يتلقى علاجه هناك فيما ابدى الاهالي تذمرهم من ذلك وقالوا ان اعتقاله مترقع في اية لحظة.

وكانت جرت حملات اعتقال اخرى في قرية بيتا التي تعرض اهلها لحملات تنكيل قاسية شملت هدم بوابات محال وابنية كما جرت مواجهات في قرية عينبوس، وفي اثناء مداهمات لمخيم عسكر القديم وحي المساكن الشعبية المجاور استخدم الجنود القنابل الصوتية في ساعات متأخرة من الليل.

● اصابة مواطن في بيت لحم ●

من ناحية ثانية فقد جرت صدامات في قرية بيت فجار (بيت لحم) في اعقاب مداهمة عشوائية. وابرزت بيت لحم ومنطقتها بنشر المزيد من قوات الجيش ونقاط المراقبة فيما تعرضت وسائط نقل احتلالية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع وبخاصة في المدينة وبيت جالا وكذلك العزة وقد اصيب في سوق بيت لحم المواطن امير داود رياح (٤٥ سنة) بحجار معدني في رأسه وهو من قرية الخضر.

بيكر وشفاردنادزة يواصلان اليوم

● تتمة من ص ١ ●

امكانية توقيع اتفاقيات حول تلك المسائل ومنها التشجيع المتبادل للتوظيفات وحمايتها وتجنب الازدواجية الضرائب وتسوية الخلافات المالية والملكية المتبادلة. وبحث في الوقت نفسه شروط الاتفاق في ميدان التعاون حول الوقود والطاقة وفي ميدان السياحة والثروة المرجية والتعاون في البناء السكني وفي التنبؤ بالكوارث الطبيعية وازالة عواقبها.

اما بالنسبة لمسألة البحث عن اتجاهات ومشاريع جديدة للتعاون فيمكن هنا الاشارة الى عدد من الميادين كالعلم والتقنية والطب.

وتتعلق سلسلة كاملة من المشاريع بميادين استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية – بحث امكانية التعاون في دراسة القمر والمريخ بصورة مشتركة وانشاء وكالة عالمية لحماية الارض من الفضاء لمراقبة المرافق والاجرام الفضائية الاصطناعية والطبيعية وتنظيم اعمال انشاء وسائل موحدة للانقاذ في الفضاء وسلامة التحليقات الفضائية وغيرها.

أما في ميدان الثقافة فهي تتلخص في تطبيق الاتفاق حول اقامة مركزين ثقافيين اعلاميين سوفيتي وامريكي في كل من واشنطن وموسكو وانشاء مركز سوفيتي للثقافة والتقنية في شيكاغو وكذلك انشاء مشروع لمعسكر الاطفال الدولي في جمهورية جورجيا السوفيتية.

واولى الوزيران اهتماما خاصا للمبادرات في ميدان القضايا فوق القومية – في مجالات الايكولوجيا ومكافحة الارهاب والمخدرات والمسائل القانونية الدولية.

أما بالنسبة للمسائل الادارية – القنصلية فان الحديث دار حول تسوية قضية المباني الادارية الجديدة لسفارتي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في كل من واشنطن وموسكو وافتتاح قنصليتين جديدتين للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في نيويورك وكييف في المستقبل القريب وتشكيل فرق عمل دائم حول هذه المسائل.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، عصره ابو شقرة، نسيم ابو خيط، صلاح محاميد، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

● مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٤) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٦٢٣٠)

■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول – ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس – هواتف: ٠٢/٢٧١٤٤٢، (فاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٦)

■ مكتب عكا – ساحة ارض – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس – ٩١٤١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٦٢٨

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩

■ مكتب الطرف – عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٩٠٧ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦١٠٦ – (فاكس – ٩٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٩) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«فلسطين الثورة» الى توفيق طوبي:

ستعرف الاجيال ماذا فعلت لشعبك في أصعب موقع ومرحلة

● ما الضرر لو ان لجنة حقوق الانسان في العالم العربي كرمت «بتسيلم» او فيليتسيا لانغر!! ●

● لبعض الاخبار المنشورة عمق كعمق الآبار ولخطر منها هذا الاسبوع ثلاثة:

١ - باستقالة عضو الكنيست توفيق طوبي لصالح عضوية عضو حزب راكاح تامار غوجانسكي، غاب عن الكنيست الفم وجوهه.

وفي عشيته الوداعية اعرب طوبي عن امله برؤية دولة فلسطينية، ومع حاجتنا نتمنى له طول العمر ليرى تحقيق هذه الامنية التي عمل لها ٤١ سنة متواصلة من اصل ٦٨ سنة.

توفيق طوبي ستعرف الاجيال القادمة ماذا فعل لشعبه ووطنه في اصعب موقع واصعب مرحلة.

لقد على يديك أيها المناضل الشاب - الاشيب.

٢ - شمعون شمير السفير الاسرائيلي لدى مصر لم يحتمل سياسة يتسحاق شمير.. فاستقال.. الاستقالة لسبب سياسي أمر نادر في السلك الاسرائيلي.

البعض يعرف عن السفير خبرته العميقة في شؤون مصر وخلاصته في العربية. لمن يعرف كيف الف قبل سفارته بعض افضل الكتب عن مشكلة ملكية الاراضي الزراعية والاطيان في مصر. كل ذلك عن طريق جمع وتركيب للمعلومات المصرية، ومؤلفاته موجودة في مصر، وجامعاتها.

خدم شمير مديرا للمركز الثقافي الاسرائيلي في مصر ثلاث سنوات قبل سفارته. ويبدو أن «معرفة» مصر، تعني السير على خطى علماء نابليون.

٣ - ما الضرر لو ان لجنة لحقوق الانسان في العالم العربي وجهت برقية شكر الى مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم». او لو كرموا المحامية فيليتسيا لانغر.

- ففي مجالات كثيرة يمكن لنا حرية اسرائيل اليوم وليس غدا.

(«فلسطين الثورة» ١٩٩٠/٧/٨)

خيمتي هي بيتي .. وبيتي هو خيمتي

● تقرير: أديب يافاوي ●

● خيم مشتركة لطالبي المأوى اليهود والعرب في يافا ●

(تصوير: «شيشره» - خاصة بـ «الاتحاد»)

يبدو ان شاعرنا الكبير لم يتوقع ان تتحول حقيبته، اي حقيبة شعبه، في يوم من الايام الى خيمة تنصب على الارض اليابسة. فمنذ اسبوع ابت الظروف الكاثفة والمستعصية الناتجة عن سياسة الابرتهايد الاسرائيلي ان تتحول البيوت الى خيم يعيش فيها الاطفال والنساء محرومو السكن مطالبين بحقهم الاساسي والانساني في هذه الدولة.

فالمأساة القديمة الجديدة كانت متوقعة. ساحة الصفر كانت قريبة دائما من عرب يافا الذين يعانون من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي من سياسة لاحظ. ونصب الخيم ناتج عن واقع اليم يواجهه العربي ليس في يافا فقط، بل في القرى والمدن العربية عامة.

اللجنة الشعبية التي التفت من المؤسسات الثلاث، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والهيئة الاسلامية المنتخبة والجمعية العربية الارثوذكسية قامت بابراز حقيقة ما يجري في الناحية الاجتماعية في يافا العربية.

القصص تنقى على رؤوس الاصابع واحيانا اسرع من وطأة القدم. ابتسام القرا التي تسكن خيمة مع والديها تعيش المأساة العائلية منذ زواجها. فالزوج مريض وبسبب مرضه طرد عدة مرات من العمل حيث يعمل الآن في غسل السيارات. ومن غسل السيارات يتقاضى ٨٠٠ شاقل. فليس عندها بطاقة صندوق مرضى ولا تأمين وطني. الوضع الاقتصادي سيء للغاية. منذ زواجها عاشت ابتسام مع اهل عمها اي والد زوجها مع عشرة افراد حياة صعبة للغاية حتى انها اضطرت الى اللجوء للخيم.

زينات جبارين تبلغ من العمر ٣٥ عاما ليس لها اولاد، حملت في الشهر الثالث هذا بعد ان اجهضت اربع مرات لاسباب صحية. قبل خطوبتها كان زوجها غائبا في السجن عشر سنوات بعدها تمت الخطوبة. بعد الزواج سكنت معه في بيت عائلتها. فلم يكن ذلك فقط بل ازداد وضعها الصحي سوءا. اخوها توفي قبل ثلاثة اشهر واخوها الاخر الذي افرج عنه من السجن طلب البيت. ليس لها صندوق مرضى ولا تأمين. الوضع الاقتصادي صعب حتى انها لا تستطيع القيام بفحوصات في صندوق المرضى. زوجها حكم سنتين ونصف السنة وخرج قبل ثلاثة اشهر.

ليلى الاحمد تعاني من مرض الربو، تبلغ من العمر ٣٩ عاما، متزوجة وتجمع ثلاثة اولاد. تزوجت منذ عشر سنوات لجمال الاحمد عاطل عن العمل. سكنت في مدرسة في شارع شطاري تيكور خمس سنوات وعدد العائلة فترات قصيرة. زوجها كان عاملا بسيطا لديه مشاكل مع السموم. اما تعاني من مرض القلب وحاولنا ايجاد مسكنا الا انه لم يكن هناك كلام. فلا تعطى نفس الحقوق التي يعطاها المهاجرون الجدد. فانا اربي الاولاد ليرضى من المخصصات التأمين الوطني مقابل ٨٠٠ شاقل فماذا يكفي؟ لتمن تطالب بحقوقها الاساسية ولن توافق ان يكون الحل لمشكلة المهاجرين على حسابها.

اميرة جروشة ٢٩ عاما متزوجة ولها اربعة اولاد وحامل. متزوجة منذ عشر سنوات. زوجها يعمل لفترات قصيرة. لم تتلق اية مساعدة من اية مؤسسة. امها ارملة مع خمسة اولاد. عندما يعتقل زوجها تتلقى المساعدة من اهلها. منذ زواجها تسكن مع اهلها. تنقلت في العديد من الاماكن حتى انها نامت في حديقة ابو الشفاء. ليس لها بطاقة صندوق مرضى او تأمين. ولأنها من غزة لا تتلقى اي معاش من الدخل الاجتماعي ولا المخصصات من التأمين الوطني.

لكنها يبدو لشرح الحكايات الباقية من مأساة الى اخرى. الا ان هناك مأساة من نوع آخر. فهدة الريفي التي تبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما والتي تبدو كاللبوة في حريتها القوية وقوة شخصيتها وصمودها وقدرتها بقيادة لجنة الخيم. فهدة التي تبدو قوية انها لاصمد امام الواقع المأساوي الذي تعيشه. فهدة تسرد قصتها قائلة: «ان المأساة التي اعيشها هذه الايام هي جزء لا يتجزأ من المأساة التي اعيشها منذ ان تزوجت. لقد سكنت منذ الايام الاولى للزواج في مصنع لادوات التنظيف لا يوجد فيه كهرباء. عدا عن ذلك فكانت لنا صعوبات في التأقلم مع العائلة الجديدة نظرا لتربيتها المتعسفة وعاداتها. ربة بيت وابوها مريض يرقد في الفراش. لها ست بنات وولدان في غرفة واحدة.

لقد انهارت فهدة في عدة اماكن حيث ذاقت طعم الذل. واجهت الصعوبات المتعاقبة ووصلت الى ظروف محرجة حتى انه لم يكن بحوزتها مبلغ صغير لشراء ابسط الاشياء. عندما اعتقل زوجها بحثت عن بيت في مدينة اللد مسقط رأس زوجها الا ان الاسعار الباهظة افقدت فهدة كل امل في التفتيش. من ثم عادت الى بيت اهلها حتى انضمت الى محرومي السكن في حياة الخيام.

فالوصول الى وضع يجعل الانسان يعيش على الارض اليابسة قد يثير السؤال حول مدى قرب الجماهير العربية من ساحة الصفر. فاللاعب رفعت تراه الذي يأتي الى المكان للتضامن مع محرومي السكن يقول: «طريقنا من ساحة الصفر كان منذ فترة بعيدة. فالامور من يوم الى آخر تزداد صعوبة والغضب يزداد لدى الجماهير نتيجة الاوضاع التي يعيشها عرب يافا. فالمستقبل لن يكون مزدهرا». على ان هناك تكتلا ليس فقط للذين يعانون من مشاكل بل للناس الذين لا يعانون من هذه الامور. يجب على اهالي يافا الوقوف صفا واحدا وان يساعدوا هؤلاء الناس في محنتهم. قبل عدة ايام وبعد الانتظار الكبير تم لاحظ الى منطقة الخيام حيث طرحت المشاكل امامه الا انه لم يعد باي حل قريب. فرفعت تراه يقول: «مجيء لاحظ الى يافا لم تكن له اية فائدة. فلم يقدم اي حل لهؤلاء المساكين. على اهالي يافا مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم العادلة». وقد قامت عدة وفود بزيارات تضامنية الى المخيم منها وفد عن لجنة المتابعة العليا التي قام بجولة في الاحياء العربية في المدينة حيث شاهد عن كثب الاوضاع السكنية والاجتماعية المزرية في المدينة.

●● على خلفية الميزانية الاضافية الجديدة:

باي اتجاه تدفع الهجرة اليهودية الواسعة طابع التطور الاقتصادي - الاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تعودنا الى ما قبل سنة تقريبا ان نعزو السبب المركزي للتدهور الاقتصادي والاجتماعي المتواصل في اسرائيل الى النفقات العسكرية الهائلة التي جرتها آثون سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي. فالتناقض الصارخ بين النفقات العسكرية الهائلة وضخامة الرسالة الحربية من جهة وبين الطاقة المحدودة للاقتصاد الاسرائيلي في تغطية جزء من هذه التكاليف من جهة اخرى عمق في اسرائيل العديد من الظواهر السلبية المزمنة مثل العجز المتفاقم سنويا في الميزانية العامة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات، زيادة الدين القومي، التضخم المالي، البطالة، الانخفاض السنوي في وتيرة النمو الاقتصادي، زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وزيادة التبعية الاقتصادية والاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وللاحتكارات الاجنبية. والجديد على ساحة التطور الاقتصادي والاجتماعي منذ حوالي سنة بروز سبب مركزي آخر سيكون له - الى جانب المصروفات العسكرية الكبيرة طبعا - تأثيراته القصرا على المدى، نواحي مسار التطور الحالي ومستقبليا. ونقصد تأثيرات الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل على مختلف مجالات التطور. وسيكون لهذه الهجرة تأثير كبير في احداث تغيير جذري ملموس على الجهات الرئيسية التالية:

● (أ) - على طابع وشكل الازمة الدورية والمركبة في اسرائيل.

● (ب) - على البنية الهيكلية للاقتصاد والقوى العاملة.

● (ج) - على البنية الديمغرافية وقضايا الصراع القومي والطائفي.

● (د) - على الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وقضايا التكامل الاقتصادي في الشرق الاوسط.

ونظرا لضيق المجال المخصص سأركز في هذه المقالة على البند الاول، خاصة واننا بدأنا نكتوي بنار الهجرة جراء المدلولات الجديدة للأزمة ووسائل مواجهتها.

■ تسريع وتيرة التقلبات والظواهر:

ابان تقديم لاقتراح الميزانية الاضافية بمبلغ (٢،٥) مليار شيكل تساءل وزير المالية بعد اقراره بالركود العميق، تساءل بسذاجة: «كيف يمكن ان يكون في نفس الوقت زيادة في نسبة البطالة مع تسارع في وتيرة التضخم المالي» («هآرتس» ٧/٢٥). وهو يحاول بذلك طمس مسؤولية السياسة الاقتصادية الرسمية في ترسيخ ظاهرة «السطغفلاتسيا» (ركود وبطالة + تضخم) خلال اكثر من سنتين ونصف السنة من عمر الركود الاقتصادي العميق. كما يحاول عن طريق هذه «الدهشة» خلق الانطباع بأن خطته الاقتصادية تستهدف معالجة هذه الظاهرة الاساسية. وحسب رأينا، فانه انطلاقا من الاجراءات الرسمية المنتهجة وما يتسرب من معلومات عن رسميها، فاننا نقف على عتبة مرحلة جديدة في تطور ازمة الاقتصاد الاسرائيلي ومظاهره الاساسية. فوضع قضية الهجرة الواسعة واستيعابها في رأس سلم اولويات السياسة الاقتصادية سيؤدي الى بروز عدة سمات جديدة اهمها تسريع وتيرة انفجار ظواهر الازمة الاقتصادية، التباطؤ الزمني في الانتقال من مرحلة الى اخرى في اطار النفقات الدورية للازمة (من الركود الى النهوض الاقتصادي مثلا). وعلى ساحة الواقع تتجسد هذه الحقيقة في الظلال الاقتصادية التالية:

● تفاقم عجز الميزانية العامة:

تحتل اسرائيل اليوم مكان الصدارة في العالم من حيث نسبة العجز في الميزانية العامة الى الناتج القومي الشامل. فبعد طرح الميزانية الاضافية يصل العجز المبرمج الى ما يساوي ٥٫٥٪ من الناتج القومي المحلي (حوالي ٥٫٠ مليار وهذا اكبر بـ ٤٫١ مليار دولار من العجز المبرمج للعام المالي ١٩٩٠/ ١٩٩١). ويعود السبب في سرعة تفاقم العجز الى عاملين الاول: زيادة الانفاق العسكري لقمع الانتفاضة الفلسطينية. والثاني: زيادة الانفاق الحكومي لاستيعاب المهاجرين الجدد في ظل غياب التنمية وتعميق ازمة الركود الاقتصادي. فالنفقات المباشرة على «الامن» (ميزانية وزارة الامن) تبلغ اكثر من ٨ مليار شيكل والنفقات على الهجرة الواسعة بلغت خلال النصف سنة (٤) مليار شيكل.

ويؤلف هذان البندان مع سد الديون الخارجية حوالي ٦٧٪ من قيمة مجمل النفقات في الميزانية الجديدة. وتتجسم مآسي هذا العجز الهائل في الميزانية بما يلي: (أ) - انه لا يرتسم في الافق القريب احتمال تقليص هذا العجز. فمن جهة هنالك احتمالات بزيادة عدد المهاجرين الجدد اكثر من التوقعات المعلن عنها. فبعض المعطيات تتحدث عن احتمال قدوم نصف مليون مهاجر يكلف خزينة الدولة (٢٠) مليار دولار. وفي ظل الركود الاقتصادي فهذا يعني زيادة في عجز الميزانية لتغطية التكاليف. وليس صدفة ان يطالب وزير الاسكان والاستيعاب ارئيل شارون عن الحاجة الملحة لاقرار ميزانية اضافية لوزارته بـ ٣ مليار شيكل لتوفير الحد الادنى من شروط السكن للمهاجرين. واقرار مثل هذه الميزانية يعني زيادة عجز الميزانية ليصبح ٨٫٥٪ من الناتج القومي الاجمالي. هذا في وقت يؤكد فيه وزير المالية («الصحف ٧/٢٥») ان الهدف من الميزانيات الاضافية هو تمويل الهجرة وان لن يحدث اي تحسن لاي موضوع آخر. اي انه لا يوجد في خطة الحكومة مشروع لانتشال الاقتصاد من ركوده (ب) - ان الانفاق الاساسي موجه لشبكة الاقتصاد القاعدي من بناء ومواصلات واعالة المهاجرين على حساب الحريات لمدة سنة، وهذا بدوره لا يؤثر عصب بناء القاعدة التنمية والخروج من دوامة الجمود الاقتصادي (ج) ان عدم اعتماد تجنيد الداخلي بواسطة التنمية الاقتصادية لاحراز الميزانية سيؤدي الى تأجيج التعقيد من التقلبات الاقتصادية بفعل اللجوء الى اعادة توزيع الدخل القومي والى المصادر التمويلية الخارجية. ويمكن التركيز على الاحتمالات الكارثية التالية:

● (١) - الانتقال بسرعة خفيفة الى تعزز ظاهرة التضخم منتقلة المقال الى ٢٠٪ حتى الى ٥٠٠٪ بسبب العجز الهائل المالي والمرتقب في الميزانية العامة. والتوجه التي تتبعه الحكومة ووزارة المالية لتخفيف من تفاقم العجز. والمقيلة سيكون من عوامل تأجيج هذا التضخم، التقليص للميزانية التي اقر بـ (٥٥٠) مليون شيكل واقرار الميزانية الاضافية بـ (٢٫٥) مليار شيكل سيكون على حساب تقليص مستوى المعيشة. فالاقتصاد الحكومي في النفقات (التقليص في الميزانية) يترجم من جهة ثانية بوجبات جديدة من الغلاء، وهذا هو مضمون سياسة «الانفطام الاجتماعي» لتقليص السوبسيديا الحكومية حتى الصفر وكما هو مبرمج في مركب السعر للمستهلك في السلع الضرورية والخدمات يعني زيادة اسعار هذه السلع والخدمات. هذا بالاضافة الى ان الاعداد الهائلة من المهاجرين الجدد تعني حيثما استهلاكيا اضافيا في مستوى الطلب مما سيؤدي ايضا الى زيادة اضافية في الاسعار (الطلب اكثر من العرض كما هو الحال في سوق الشقق السكنية). اضف الى ذلك الاحتمالات المرتقبة في تقليص سعر صرف الشيكل وتأثيره المباشر على زيادة وتيرة التضخم.

وفي ظروف البطالة والركود فان المبرمجات السريعة في زيادة نسبة التضخم تعني انقلاب الركود عنونا من اصحاب الدخل المحدود الى ما تحت خط الفقر.

● (٢) - مطبأ الحكومة لتمويل الهجرة وعجز الميزانية الى مصادر التمويل الخارجية عن طريق القروض الخارجية مما سيؤدي الى تفاقم الدين الخارجي. وزيادة الدين الخارجي في ظروف الركود الاقتصادي يعني زيادة مطردة في عجز ميزان المدفوعات وضرب احتمالات التنمية الاقتصادية في السنوات القريبة المقبلة وزيادة التبعية الاقتصادية للرأسمال الاجنبي ● (٣) - مطبأ الحكومة تدريجيا الى التهام الادخار القومي والمخزون الاحتياطي من العملة الصعبة (الذي يصل اليوم الى اكثر من ٦ مليار دولار بسبب الهبات الامريكية والهبات من المنظمة الصهيونية العالمية).

وفقد المخزون الاحتياطي يعني زيادة عدم الاستقرار وتضييع احتمالات دعم القاعدة لانطلاقة التنمية الاقتصادية.

● المنهجية في تخفيض مستوى المعيشة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي:

في خلفية من مشروع الميزانية الاضافية حاول وزير المالية موداعي الادعاء بأن السبب الجوهري لمسار الزيادة في البطالة والتضخم سوية يعود الى نظام الربط في الاقتصاد - ربط الاجور وغيرها بالجدول وبالدولار. وهنا يقترح الحل لالغاء هذا النظام وربط رفاهية العامل برفاهية الاقتصاد. وهذه دعوة صريحة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وشطب علاوة الغلاء المستحقة، وعمليا - تكرس الحكومة ومنذ اشهر سياسة منهجية مضمونها النسف التدريجي لنظام الربط. وهذا يبرز من تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقات الاجور الجديدة. ومن الامثلة البارزة تهرب وزارة المالية من ابرام اتفاقية لتحويل للمستحق للمعلمين، المخصصات التأمين الوطني من اصحاب المداخيل المنخفضة. فهذه الاتفاقية انتهت مدتها في اذار ١٩٩٠ - وخلال العشرة اشهر الاخيرة انخفضت القيمة الحقيقية (القيمة الشرائية) لمداخيل (٢٥٠) الف من مستحقي هذه المخصصات بـ ١٠٪. وهذه الحقيقة تؤكد اننا مقبلون على تسارع لا مثيل له في السابق في وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي بين قطبي الفقر والثراء.

واخيرا يمكن التأكيد ان المآسي المقبلة بالنسبة لجماهيرنا العربية لا تنحصر في مجال المعاناة من مدلولات تسعير حدة مظاهر الازمة، وليس فقط من مواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري في مجال العمل ومواجهة البطالة وشبح الفقر، بل ايضا، وفي المقام الاول مواجهة الازمة من خلال التصدي لمحاولات توظيف الهجرة الواسعة لوضع علامة سؤال على وجودنا ومستقبل تطورنا وحياتنا في وطننا.

ومثل هذا السؤال يطرح عشرات الاسئلة حول المواقف واليات مواجهة المواقف وبشكل يضمن لليهود والعرب العيش الحميم.

«عتاب فوضوي»!

● لم يجد التلفزيون الاسرائيلي باللغتين، العبرية والعربية، حتى الآن، اية ضرورة لبث تقرير حول «محنة» الخيام في يافا رغم مرور اكثر من اسبوعين على اقامتها.

لقد سلط التلفزيون العبري، في الاسابيع الاخيرة، الضوء على ازمة محرومي السكن في اسرائيل بواسطة بث التقارير الخاصة عنهم واجراء المقابلات مع العائلات التي اضطرت الى نصب الخيام لاسماع صرختها المؤلمة. لكن «الحمل الصحفي» هذه المرة ايضا، استثنى المواطنين العرب.

لن نحمل مدير التلفزيون الجديد، يوسف باريئيل، اكثر مما يحتمل. فيكفيه - ويكفينا ايضا - ان نائبة الوزير، غيئولا كوهين (هتحيا)، سارعت بالترحيب به من على صفحات «يديعوت احرونوت» وتأكد على هذه الوظيفة الحساسة لتنظيف التلفزيون من «الفوضويين» اليساريين الذين يخضعون مهنيتهم الصحفية لوجهة نظرهم السياسية.

ويكفيه - ويكفينا ايضا - ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وضع كل ثقله، بعد ان ترك بحوزته الرسمية الثقيلة لرجة، لتجنيد الاصوات المؤيدة لباريئيل كي - كما قالت غيئولا كوهين - يتلف روح الصهيونية في التلفزيون.

لن نثقل على المدير الجديد للتلفزيون «الفوضوية» في الصحف العبرية القرا عليه ما لديه الكفاية!

لكننا نوجه السؤال الى مدير التلفزيون الجديد: هل تعرف ان هناك عائلات عربية ويهودية تعيش في «محنة الخيام» في يافا؟..

ماذا تنتظرون يا حضرة المدير؟..

...الى حين ينزل هؤلاء الى الشارع ويحرقون الاطارات وعندها، عندها فقط، تكون مادة صحفية تستوجب ارسال الطاقم التلفزيوني لتغطية «الضجة العربية» في يافا، واجراء المقابلات مع مدير شرطة منطقة تل ابيب الذي سيلوم - بطبيعة الحال - بتحذير عرب يافا من مغبة اعمال «الشغب القومية» والتفكير، ابرة التفكير، بـ «نقل الانتفاضة» الى داخل الخط الاخضر.

لنا تجربة طويلة مع التلفزيون باللغة العربية، ولن ننسى فضلكم يا حضرة المدير، وادعم نادرا للافكار الصهيونية.

■ رمزي حكيم ■

«معركة» جديدة تخوضها بيت ساحور

● الاهالي يرفضون اقامة معسكر للجيش ومقر لـ «الادارة المدنية» في احد احياء المدينة ●

● بقلم وعدسة: يحيى ابو شريف ●

● حي المواطنة عزيزة رشماوي حيث تظهر كنيسة حقل الرعاة، احدى اقدم الكنائس في التاريخ. كما تظهر الخيام والابنية الجاهزة التي احضرت الى المكان. ويلاحظ ايضا ان قليلا عيطا بالعديد من المنازل من المخاطر معاناة ●

(تصوير: يحيى ابو شريف/ بمكتب «الاتحاد» - القدس)

● هل تعود بيت ساحور الى مركز الصدارة في ايام الانتفاضة وفي احتلال عناوين الصحف المحلية والعالمية مرة اخرى؟ وهل يتصدر اهلها وشعبها سياسيا ومعنويا، كما فعلوا في العام الماضي وشهادة الاف المراقبين المحليين والعالميين في حملة النهب الاحتلالية الشهيرة التي استمرت اربعين يوما؟!

هذا السؤال مطروح بجدية الآن مع ظهور بوادر جولة اخرى من «معركة» لاهل بيت ساحور التي تفرضها عليه الآن ايضا، سلطات الاحتلال نفسها على بلدة حقل الرعاة القدس. لكن، وفي جميع الحالات، فان البلدة ستقاومه كما خاطب احد اعضاء مجلس بلدية بيت ساحور (السيد عطاالله رشماوي) مستشار الحاكم العسكري للمنطقة الذي يستدعي، هذه الايام، وجوه ورجالات البلدة فرادى وجماعات.

● اصل الحكاية

لقد لاحظنا ان طرفي «المعركة» يستعدان لها كل حسب امكانياته وطاقاته. اما هدف هذه المعركة فهو اخلاء او استمرار احتلال قوات الجيش لعمارة كبيرة من طابقين تقع وسط حي سكني وبمحاذاة كنيسة حقل الرعاة. ليس هذا وحسب بل ان قوات الجيش قامت بتوسيع رقعة تواجدها في المنطقة ونصب عدد من البيوت الجاهزة المرشحة لان تكون مقرا لـ «الادارة المدنية» في المدينة.

ويعكس هذا التوسع طبيعة السياسة المتبعة من قبل سلطات الاحتلال، لكنه يعكس ايضا المقاومة التي يولدها بتراكم امتداداته وطبيعة وأساليب ممارساته.

تقول ام ياسر رشماوي (٤٨ عاما) انها لن تنسى ذلك اليوم المزروع في ترحه الذي لم يكتمل بل انقلب الى التنغيص. انه يوم ٨٩/٧/٢١، ففي الوقت الذي كانت تجري فيه مراسيم خطبة ابني الوحيدة - لياله، امام المنزل اتت عملية «الاستيلاء» على سطح منزل عزيزة جريس رشماوي في الواقع خلف منزل ام ياسر.

لقد استغل الجنود ورجال الضرائب البناية التي صارت تعرف باسم «بناية رشماوي» في الحملة الشهيرة التي جرت ضد بيت ساحور، واحتلوها ثم «خططوها» السراجين والمراسي الموجودة في المنزل، وبعد اقارب عزيزة يضعون سياراتهم امام منزلها او استخدامه كمخزن غير خاصة وان البناية لم يتم «تشطيبها» من الداخل. وفي اواخر شهر آب ١٩٨٩ صدر امر عسكري باستخدام البناية من قبل قوات الجيش لمدة عام كامل. من المفترض ان ينتهي بعد اقل من شهر. لكن الشواهد كما تقدم تشير الى ان امرا عسكريا آخر في طور الاعداد لتمديد فترة الاستيلاء على المنزل ومحيطه.

يقع المنزل في الشارع الرئيسي لبيت ساحور والموصل الى قرى التعامرة وبعض المستوطنات (شارع مطبح) وهو محاط بعشرة منازل يقطنها (٧٠) نفرا على الاقل. ويفرق كل ذلك فهو يبعد بضعة امتار فقط عن كنيسة حقل الرعاة اقدم كنائس التاريخ.

معظم الاراضي والابنية المحيطة بالمنزل تعود لعائلة رشماوي، وهي احدى العائلات الرئيسية في البلدة وذات تاريخ وطني ونضالي طويل.

فلما انه تم الاستيلاء على المبنى بأكمله لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد بل تم استخدام الارض المحيطة به سواء تلك العائدة لصاحبة المبنى او للمجاورين بحيث يبلغ مجموع هذه المساحة (٧) دونمات معظمها مزروع بالاشجار المثمرة او تزرع بالخضار والمحاصيل الموسمية المختلفة. ايضا فان الاقتراب من الاسلاك الشائكة المحيطة بهذه المساحة له مخاطره. ويفضل الاهالي اجتناب ذلك رغم الخسارة الواضحة جراءه. واصحاب الاراضي الذين تم الاستيلاء على قطع منها في محيط المنزل، او تضرروا بعدم التواجد في ارضهم لزراعتها او العناية بها، ارباب ست عائلات وهم جورج حنا رشماوي وسليم عودة رشماوي وشقيقه الياس واديب بشارة مسعد وجورج خليل صالح وباسم توما عطاالله. واما المنازل المحيطة فتعود الى ارباب اكثر من عشر عائلات هم يعقوب ميخائيل الصرص واربعة ابناء لجورج فرج رشماوي ونادر حنا سالم رشماوي وصليبا ميخائيل الصرص وحنا صليبا رشماوي وثلاثة ابناء لحنا رشماوي (الياس وسليم وجورج).

وبالاضافة الى المكرهة الصحية المفتوحة التي اوجدها الجنود قرب المنزل وما ينجم عنها من روائح وحشرات فان هناك مخاطر جدية على الاهالي تضاف الى مظاهر الاعتداء المباشر عليهم بعد كل مرة يتعرض الجنود خلالها للرشق بالحجارة، حيث تجري اعمال تدريب على القنص واطلاق النار وسط هذه المنطقة السكنية والدينية. ولقد نجت ام ياسر رشماوي من اصابة مؤكدة اثر قيام احد الجنود بقذف زجاجة مشروب روحي من على سطح المنزل باتجاه بوابة منزلها حيث كانت تجلس هناك قبل ذلك بلحظات قليلة. هذا عدا عن الشتائم والالفاظ النابية التي يطلقها بعض الجنود وقيام آخرين بالتجول عراة على سطح المنزل وحوله.. الخ.

● لا مساومة!

قال لنا الاهالي ان الحكم العسكري عرض تقديم تعويضات مالية لهم جراء الاضرار الناجمة عن الاستيلاء على اراضيهم، لكنهم رفضوا ذلك. وسألناهم عن حجم هذه التعويضات فقالوا لم نعرف ولا نريد ان نعرف.. لم نفسح المجال امام ذلك.. اننا نرفض المسألة مبدئيا وهي غير مطروحة بأية مبالغ.

وفي المقابل فقد توجه الاهالي الى احد المحامين (الياس خوري) لمتابعة القضية قضائيا وللمطالبة باخلاء الموقع. ويتعاون الاهالي في جمع الوثائق اللازمة لدعم موقفهم هذا بما في ذلك قائمة طويلة تسجل جملة الاعتداءات التي تمت على اهالي المنطقة والمارة تشمل تفاصيل هذه الاعتداءات وضحاياها وتاريخ وقوعها الخ.

ويبدو ان الاهالي لا يكتفون بذلك حيث انهم اخذوا في قرع ابواب/ خزانات اخرى تتعلق بتنظيم حملة احتجاج جماهيرية واستقطاب اكبر تضامن ممكن وعلى كل الاصعدة المحلية والاسرائيلية والعالمية قد تكون شرارتها الاولى المظاهرة الجماهيرية التي نظمها اهالي بيت ساحور بعد صلاة الاحد (٧/٢٩) الماضي. فهل عادت بيت ساحور الى صدر الاحداث؟! وهل ستكون «معركتها» ايذانا لمعارك اخرى ضد (١٧) نقطة عسكرية (على الاقل) مقامة على امتداد الضفة الفلسطينية؟!

● تهنئة ●

الى الرفيق ريمون كاردو وعروسه لينا جهشان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● تهانينا الحارة ●

الى الاعزاء
● كمال وخضرة عواودة
● والى وفاء وسعيد زعبي
بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

محمود وابتسام عواودة

تهنئة قلبية حارة

● الى الصديق زاكي ميلاد سمرة وزوجته بولادة ابنها البكر «ثامر».
● والى كمال كامل خطيب وزوجته بالمولود الجديد.
تمنى لهما حياة سعيدة في ظل اهلها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - [illegible]

تهنئة بالشفاء

الى الوالدة العزيزة جميلة حسين عياش محاميد.
أحر التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية.
مع تمنياتنا بالشفاء العاجل.

محمد وتغريد وامل محاميد - ام الفحم

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة مرفقة من شيخ عشيرة العبور ومختار ووجهاء عشيرة ابو جويعد لمنطقة بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم عقال شريقي ابو وادي بتاريخ ١٩٥٧/٤/٦ وانحصر ارثه في زوجته سلمة اصبيح ابو وادي وفي ولدها منه محمد وفي زوجته الثانية فاطمة جمعه ابو وادي وفي ولدها منه موسى. ثم توفيت سلمة الزوجة الاولى وانحصر ارثها في ولدها محمد. ثم توفيت فاطمة الزوجة الثانية وانحصر ارثها الشرعي في ولدها موسى. ثم توفي موسى المذكور بتاريخ ١٩٨٩/٣/٦ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته خضرة اصبيح ابو وادي وفي اولادها منه وهم عطية وعقال ومختار وسالم ومريفة وتام وصبحة وزينب ومليحة ونادية وفاطمة فقط. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

احمد ناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

أحر التعازي

نتقدم بها الى الرفيقة صبحية ابراهيم لحاجنة بوفاة الوالد الحاج ابراهيم احمد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة حركة النساء الديمقراطيات - منطقة ام الفحم

[illegible] في الوسط العربي

موسيقيو المستقبل الجليليون يخيمون في عين هشوفيط

● يفتتح في كيبوتس عين هشوفيط يوم الاحد (٥/٨) مخيم للموسيقيين الصغار ذوي المواهب الواعدة، ويستمر أسبوعا كاملا، يشترك فيه (٢٤) فتى من (١١) قرية عربية في الجليل.

وقد بادرت جمعية التفرق في التربية الى تنظيم المخيم وتمويله، من اجل ابراز المختلف والمؤتلف بين الموسيقى الشرقية والغربية واغناء مستوى العزف على الآلات الشرقية من خلال معرفة واستعمال العناصر اللحنية للآلات الغربية.

والمعلمون الرئيسيون في المخيم هم عازف العود المعروف تيسير الياس، وعازف البيانو متاهم فيزنبرغ، وعازف القيثارة ميخائيل عرشطاين، الذين يحاولون منذ سنوات الكشف عن الجسور الموصلة بين الموسيقى الشرقية والغربية.

وقد افاد رافي عمرام، مدير جمعية التفرق في التربية ان برنامج التعليم يتضمن الى جانب العزف والارشاد فيه دروسا في فهم مبادئ «الارتجال» التي تعتبر مركزيا مركزيا في الموسيقى الشرقية.

وفي الورشتين الرئيسيتين في المخيم سوف تعرض آلتان شرقيتان هامتان هما القانون (الذي يشبه «التشمبلو») والناي الذي تشبه الشبابة الشرقية.

ويضيف عمرام، ان نجاح هذا النشاط سيفتح افقا جديدا وعلما امام نشاطات مماثلة لدى العازفين الصغار من اليهود، الذين لا يعزفون الا الموسيقى الغربية ولا يعرفون غيرها بشكل عام.

لقد اختير مشاركو المخيم من بين (٧٠) عازفا صغيرا بعد اداء امتحانات خاصة في العزف أجريت قبل بضعة أشهر وذلك بعد ان قامت جمعية التفرق في التربية باجراء بحث في منطقة الجليل، شمل (٣٠٠) عازف، اهتمت من ورائه اكتشاف المواهب الموسيقية الشابة. وتتراوح أعمار المشتركين في المخيم بين ١١ ـ ١٧ سنة، وبينهم فتاتان. وخلال ايام المخيم سيعزف المشتركون على الآلات الوترية وغير الوترية. ويختتم يوم الجمعة (١٠/٨) بحفلة موسيقية يعرض فيها الفتية ما تعلموا بالتناوب.

مأزق سعاد حسني!

● تدخل الفنانة سعاد حسني عامها الثالث من العزلة التي فرضتها على نفسها، فيما يشبه الانفصال الودي عن الفن قبل الطلاق الكامل.

فبعد ان فشل فيلمها «الدرجة الثالثة» ازوت، وكأنها خائفة من تكرار تجربة الوقوف امام الكاميرا مرة أخرى، ورغم ما يعلن عن عروض متعددة تقدم اليها الا ان رفضها يقف كمانع عنيد في مواجهة تنفيذ أي مشروع سينمائي. والمشكلة التي تتصور سعاد حسني انها تعيشها هي المسؤولة الاولى والاخيرة عنها، فليست نهاية العالم ان يفشل لها فيلم، فلقد سبق وفشلت لها اعمال اعطتها من اهتمامها ووقتها اكثر بكثير من «الدرجة الثالثة» ـ شفيقة ومتولي، المتوحشة، الجرح ـ ومع ذلك حاولت في اعمال اخرى ان تحقق نجاحا، من مشاركة محمود امامه في فيلمين كانت [illegible] دورا في فيلم «القادسية» الذي اخرجه صلاح ابو سيف وفي دور هامشي في فيلم «مصطفى من الشرق» لخراج يوسف فرنسيس، وفي نفس الوقت رفضت «اليوم السادس» ليوسف شاهين (!!). فالمسألة ليست فشل فيلم ولكن حضورها الخاصة عن الفيلم الذي تعود به، وبالتالي فان حالة الاختيار تزداد تعقيدا، كلما مضى الزمن دون ان تعيد نفسها مرة أخرى الى الاضواء. ويزيد من تعقيد الموقف تغير علاقات العمل واساليب التعامل داخل الوسط السينمائي، بشكل يجعل الفنان المبتعد لفترة طويلة غريبا وسط ما يحدث. كما انها لم تنجح في ان تصنع لنفسها «مرسحيه» ورهالة «كالتي» حامله التي تبعد وتعود بخطوات محسوبة وواثقة، وخلفها رصيد هائل من الاعمال السينمائية الكبيرة.

ويختلط موقف سعاد حسني اكثر بالانهيار العظيم الذي يصيب السينما المصرية، فيجعل الانتاج السينمائي الكبير مغامرة مالية غير مأمونة العواقب، لتضيق فرص العودة في عمل سينمائي مؤثر، وتنحصر في بعض الاعمال الصغيرة او المتوسطة، التي لا تتيح لها تألقا كأفلام الماضي.

وخطورة الابتعاد لفترة طويلة عن الجماهير لا تختلف عن خطورة التواجد الذي المكثف والمكرر، فكلاهما يصيب العلاقة ما بين النجم والجمهور بفتور قاتل، بل قد يصنع حالة من السأم والعزوف، تهدد كل ما يحاول النجم المبتعد تقديمه.

والتغير السريع في التذوق الذي يجعل الجمهور مستقربا من بعض اساليب الاداء التمثيلي، فتزداد فرصة الفشل، وتصبح صدمة العودة قاتلة.

وان لم تدرك سعاد حسني كل أو بعض تلك المتغيرات فلن تستطيع الافلات من المأزق الصعب الذي وضعت نفسها فيه، بل ستدخل مأزقا اكثر خطورة قد يكون فيه كل ما لا تتخيله من مفاجآت.

● محمد عثمان ●

● من أنفس النفيس

● ابن الخطاف ـ وادي عارة ●

● يقول شاعر معاصر في مداعبة اخته كثيرة الكلام، وربما قصد انتقاد ظاهرة بين الجنس اللطيف، او لتعطي القصيدة والابيات حجمها الطبيعي المقصود القريب، اي اخته نفسها.

ومع لطافة الابيات الا اننا نرى الضعف في البيت الاخير الذي يعتلي من ناحية شعرية عيبا في «إسناد التأسيس» الشعري، فالروي هو الياء وقبلها مد التأسيس في الابيات الخمسة الاولى، في حين خلا البيت السادس من هذا المد قبل الياء، ومع ذلك فالابيات لطيفة وجميل ان نقرأها

شهيرة بما أختنا الثالية	عـرفنـاك ثرثـارة لاهـيـة
لسان طويل يُطاول السحاب	وأسطاره الكـلـم الحـامـيـة
وحسبك تسبقه في الطريق	كنـقـالـة بـرقـتـنـا غـاديـة
إذا لبّ حبلُ العدو الجميل	وإن قـمت حكّ بـنـا الناعـيـة
لصـنتكم أيصغي راحـة	فعدت وقد شـاعت الصافـيـة
فيا ويح زوجك من رفقة	يـذوق بـهـا العيشة الفضـيـة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مراجيح للاولاد.. ام للانتخابات؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بأوامر من ابا حوشي المباي وداعيته امنون لين يجري العمل الان بشكل همة ونشاطه في نصب مراجيح الاطفال في الساحة المقابلة لمكاتب جريدة «الاتحاد».

وهذه الساحة كانت قد تحولت في عشية احدى معارك الانتخابات الماضية الى حديقة غناء وطبل لها رجال المباي وزمروا، ولكن البلدية اهملت هذه الحديقة بعد الانتخابات، ثم قضت عليها تماما بحجة سخيفة هي ان اهالي وادي النسناس اصبحوا يسمونها «بستان الشيوعية»!

ولم يجد مع البلدية ـ طوال المدة الماضية ـ كل المطالبات باقامة حديقة لاهالي وادي النسناس اسوة بالاحياء اليهودية في حيفا.

ومع ذلك ففي عشية كل انتخابات يقوم المباي بنصب المراجيح في هذه الساحة من اجل الدعاية ثم يقوم بهدمها بعد الانتخابات مباشرة.

والآن ونحن على ابواب الانتخابات يعمل المباي على نصب هذه المراجيح من جديد وهو يظن انه يستطيع ان يضحك بها على ذقون السذج من السكان.

ولكن على مين يا امنون لين!!

حتى الاطفال اصبحوا يدركون ان هذه المراجيح هي مراجيح انتخابات.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● امريكا تؤيد وتسلح التآمر الملكي الرجعي على اليمن.
● عبد الحكيم عامر يعلن: خلف المركز وراء اعتداءات السعودية على اليمن.
● اليسار يعزز مواقعه في الجمهورية المتحدة.
● اسرائيل تساعد الامام.

(«الاتحاد» ٣ آب ١٩٦٥)

لقاء مع الفنان هشام مصالحة

اغنيتي التي اشتهرت صرخة المظلومين

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● لقد اهتز الوسط الفني في البلاد قبل اسبوعين، عندما ظهر الفنان العربي هشام مصالحة ابن قرية كفرقرع في البرنامج التلفزيوني «استوديو صيفه» وقدم فيه اغنية باللغة العبرية ولحنها مستمد من لحن عربي شعبي، كما يقول هشام. الشارع الاسرائيلي من العجوز وحتى الطفل اصبح يردد كلمات هذه الاغنية الاحتجاجية. بضع دقائق بث تلفزيوني، ادت الى بزوغ نجم هذا الفنان والتقاطه دقائق معدودة من زمن البث في الاذاعة العبرية يوميا. لقد احتلت الاغنية بلحنها العربي وبكلماتها المعبرة قلوب الجماهير. يقول هشام:

«توقعت النجاح لهذه الاغنية لان كلماتها تمس واقع حياتنا ومرارتها».

قابلت هشام وأجريت معه هذا الحديث في بيته في كفرقرع، المطلة على مشارف وادي عارة، وكأني بها تحرس هذا الوادي من الجهة الشمالية الغربية. كانت جلسة شاعرية تحيط بنا الزهور، والعشب الاخضر تصمت لتغرد العصافير وتتكلم لكنها تواصل تغريدها.

● منذ متى بدأت مسيرتك الفنية؟

ـ بدأت الغناء اولا في الحفلات المدرسية، يوم كنت طالبا في المدرسة، وبعد ان انهيت تعليمي الثانوي، قررت ان اطور موهبتي الموسيقية، فانتسبت الى معهد روبينه في حيفا، وتعلمت العزف على الآلات الموسيقية، خلال فترة تعليمي هذه بدأت العزف والغناء في الحفلات، ثم عينت معلما للموسيقى في مدارس الطيبة ومن ثم في مدارس ام الفحم ثم تركت سلك التعليم عام ١٩٨٧ وتفرغت للعمل الفني فقط.

ترجمة كلمات الاغنية بتصرف

يوم، يوم، يعدون، بولو بولو
يوم، يوم، يتكلمون، بكا، بكا،
بنو البشر يحبون الريح
بنو البشر يحبون ثأر الرعود
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
كل الوزراء الذين يزوروننا
يعدون بمساعدة مثنا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
يوم الانتخابات يطلبون صوتنا
وبعدها لا يذكروننا
لان الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
هكذا العالم يدور
ومن الاحداث يعطر
لأن الكلمة التي تقال
حرة مثل العصفور
يوم يوم يعدون بولو بولو
يوم يوم يتكلمون بكا بكا

● هل تمت بتلحين اغانيك دون نقل الالحان وتوزيعها من جديد؟

ـ منذ بداية مسيرتي الفنية، بحثت دائما عن الكلمات التي تناسبني، وقمت بكتابة الالحان للعديد من الاغاني المحلية وفاز العديد من اغاني في مسابقات محلية، ومنها اغنية «السلام» واغنية «ان شاء الله يحكم يا ولدي» والتي غنتها على مسرحية. ويضيف الفنان هشام مصالحة: ان عدم تطور الاغنية العربية والفن المحلي في البلاد ناتج عن اهمال السلطة وعدم تخصيص الميزانيات ورعاية الفن المحلي، لذلك الاغنية العربية المحلية تنطو خطى وليدة.

● منذ متى بدأت الغناء باللغة العبرية؟

ـ اجاب والابتسامة تعلو محياه: طلب مني صاحب استوديو «جامه» في تل ابيب ان اقوم باعداد واداء اغان عربية بتوزيع جديد بالطلبتين العربية والعبرية. ويومها قمت بغناء اغنية «هاكي مكاتيب» بالعربية مطلعها «انا قلبي مولع فيك من يوم كنت زغيرة»، ايام كنا نلعب وما نعرف الغيرة/ لما كبرت وطلبت ما عرفنا شو السيرة/ نسيت حبي وما سألت، وصرت تحبي غيري/. انتشرت هذه الاغنية وانتجت من الاذاعة مرات عديدة، والغريب ان احد المغنين الاردنيين قدمها بلحن شرقي وبثها التلفزيون الاردني.

● وبقيت تغني الاغاني على هذا النمط؟

ـ لا، بعدها رأيت ان علي كفنان ان لا ابقى عصوريا في غنائي، وانطلق باللغة العربية فقط، وبالالحان وكلمات يرددها الجميع، وراودتني فكرة الغناء بلغات غير العربية وبدأت اقدم الاغاني العربية بتوزيع جديد وباللغة العبرية للجمهور الاسرائيلي.

● لمن لم تغني اغاني مرتبطة بهموم الناس؟

ـ على الحقيقة اني دائما فكرت بضرورة تقديم وتلحين اغان تعبر عن هموم الناس، وبحث عن كلمات مناسبة، وفي سنة ١٩٨٤ مثلا وعلى خلفية الازمة الاقتصادية التي تضرر منها معظم الناس، وخاصة العرب لحنت وغنيت اغنية كتب كلماتها الشاعر احمد سوالمه تعالج الوضع، مطلعها:

«معطي ابنك يابوي يا بنت الناس/ تصريك عالمجدة معلق اللاس/ حالتنا صارت تصعب شرق وغرب/ والحالة مثل الكلبة مش ممشورة/ على فيلة عاقلين يا مزوبل/ وهالي ابنك يابوي لعيش بالخلاصة». وسجلتها على شريط، ورغم ذلك لم يعاقب الخط ولم تنتشر الاغنية، رغم انها تعبر عن هموم الناس.

● ماذا حدث، كيف تمكنت من اختراق الشارع الاسرائيلي؟

ـ قبل ثمانية اشهر احدثت تغييرا في اعضاء الفرقة وادخلت عازفين يهودا ـ بالاضافة الى العازفين العرب ـ وبدأت بتقديم الاغاني في كازينو «هالوم» (حلم) في نتانيا وهكذا سمعني عدد كبير من الاسرائيليين وتعرفوا عليّ.

● ما قصة الشريط الاخير كيف تكونت الفكرة؟

ـ فاقترح عليّ عازف القيثار الذي يرافقني روبين بيشو بأن نقوم باعادة توزيع بعض الاغاني والبحث عن كاتب كلمات يضع الكلمات المناسبة باللغة العبرية. اخترنا حوالي عشرين اغنية، في البداية واخيرا اخذنا منها عشرا ومن ضمنها اغنية «يوم، يوم، بولو، بولو» وعرضنا اللحن الذي كنت سمعته في جمهورية مصر العربية، وهو مأخوذ عن لحن عربي شعبي سوداني، على الشاعر يرش فراتوت، كان ذلك في فترة سقوط الحكومة والازمة الحكومية، واضراب السلطات المحلية العربية على خلفية العجز، وعدم تنفيذ وعود الحكومة بسد العجز المالي وهكذا بلورنا الفكرة، ووضع يرش فراتوت في مقدمة الاغنية الكلمات «يتكلمون بكا، بكا، يعدون بولو، بولو» لاظهار الوعود والتعهدات الحكومية التي لا رصيد لها، وهذه الكلمات تستعمل للاشخاص الذين يُكثرون الحكي فاضي.

● هناك قول بأن هذه الاغنية هي مسلية فقط؟

ـ في الواقع وللوهلة الاولى تبدو كلمات الاغنية انها خفيفة وفيها نوع من الدعابة الا انها من نوع النقد الساخر، فكلماتها تعبر عن الاحتجاج والتذمر والمرارة من الوضع القائم خاصة بالنسبة للجماهير العربية واليهودية المسحوقة.

● كيف وصلت الى التلفزيون الاسرائيلي والى برنامج «ستوديو صيفه» هل تمت باتصالات خاصة؟

ـ (يضحك) ويقول: في الحقيقة انها صدفة. لقد سجلنا الاغنية في الاستوديو، ولاسباب مادية تأخر توزيع الاسطوانة والشريط في الاسواق، وصدفة دخل الاستوديو المنتج الون افيدان، وسمع الاغنية من مهندس الصوت وهو يقوم بسماعه وهكذا وصلنا الى «ستوديو صيفه» يوم ١٠ تموز، وقدمت الاغنية امام الجمهور في الاستوديو وفي بث مباشر، وفي الواقع مثل هذا النجاح، وعلى اثر النجاح وضغط الجمهور طلب منا الراديو في الغد تسجيل الاغنية عندهم وبعدها ضربت الرقم القياسي في البث فلأول مرة تبث اغنية وفي يوم واحد من الراديو ١٦ مرة، كل ذلك بفضل الجمهور.

● لمن هي اغنية احتجاج، ام مجرد كلام يعبر عن مرارة ويأس؟

ـ انها اغنية احتجاج، احتجاج على الوضع القائم عامة في البلاد، سياسيا واقتصاديا، احتجاج على عدم المساواة، صرخة الشارع غير العهد لأن اسمعها حزب صرخة الناس الذين يعيشون في المخيمات في ظروف لا انسانية، صرخة الناس الذين لا يجدون لقمة الخبز، انها اغنية جميع المظلومين في هذه البلاد.

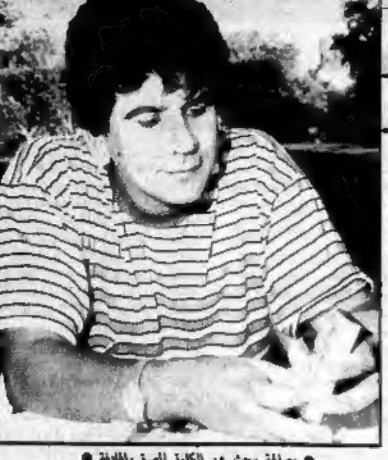

● مصالحة يبحث عن الكلمة المعبرة والهادفة

● هشام مصالحة على فنجان قهوة مع مراسل «الاتحاد» يتطلع الى آفاق اوسع ●

شيء من التاريخ

ممنوع الاستحمام ساعة يستحم الخليفة

● كان المستنجد بالله (١١٦٠ ـ ١١٧٠) الخليفة العباسي الثاني والثلاثون ـ وأمه هي كاووس الرومية ـ يعتبر حمامه التركي متعة وامتيازا ملكيين وقد حرّم على رعاياه الاستحمام في الساعة التي يستحم هو فيها. وقد تآمر عليه اهل البلاط، والقوه بعد ان حبسوه بالحمام فمات اختناقا من شدة الحر. وعلى ايامه سقطت سلالة الفاطميين في مصر.

محطم الثلج من المغرب

● حطم البطل المغربي في الكونغ فو محمد شرقاوي رقمه القياسي العالمي السابق في كسر الثلوج بعد ان كسر بضربة واحدة عشرة الواح من الثلوج يبلغ طول كل منها ٩٤ سم ووزنها ٢٥ كلغ وسمكها ١٨ سم، وكان رقمه السابق تسعة الواح. يشار الى ان الكونغ في كو فرع من رياضة الكونغ فو التيضايلية.

هذه المرة ليست تمثيلا

● كليرمون فيران (فرنسا) ـ ي.ب.ي ـ علم يوم الاربعاء الماضي من مصادر محكمة الاخلاق ان الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو سيمثل امام محكمة تأديبية بعد نحو ١٥ يوما لتسببه في حادث سير وهو في حالة السكر.

واضافت المصادر ذاتها ان نسبة الكحول في دم الممثل كانت ١،٦٠ غراما اي ضعف الحد الاقصى المسموح به.

وكان الممثل فقد السيطرة على سيارته قرب ابقيات (وسط فرنسا) فاصطدم بسيارة آتية في الاتجاه المعاكس، وادى الحادث الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

«انتو الأمل يا اطفال»

مهداة الى اطفال هم القلب وفلذات الاكباد، اعادوا مجد الشمس رغم الغيم

● زجلية كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

يا زغار انتو انا مرايات
وزهور وغناني
انتو شلة الزهرات
والمنار جنبانه
يا ريت فيّ جيلكوا ابلم منيات
سعد وهنا وافراح
والبال مرتاح
لما يشوفكوا يا اجمل الوردات
وما في حدا يحاكي

يا زغار انتو الورد بالبستان
وانتو قمر نيسان
انتو الشموس الساطعة
تمحي سواد الليل
وانتو البدور الطالعة
تمحي زمان الويل
قلوبنا حبكو
يا طيور حالمة
والشو عينا منكو
لو ظل في عيّه

يا املنا الباقي
يا طفال يا ابطال

انتو الشموس الساطعة
في ليل عاطرن الطويل
الـ كان اسود مثل جنح غراب
انتو الامل
وانتو النور بآخر السرداب
وانتو الـ رح تمحوا العذاب
وشو ممكن نفصلكوا
يا ثمار يا حلوين
تظل حالبسة
ع شفافكو بسمة
ويصير ورد خدودكو تفاح احمر
اشهى من التفاح
واقم تيتراح

لو تبي
لنا ملكو عمري هدية
ما يكفي
يا املنا الاخضر
رح ظل حبكو اكثر
حتى العذاب يزول
وتعيشوا يا اجمل الوردات
عا ارض اوطاني

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

١ ـ اسم صاحب المكان مصطفى + قيس + سليم ابناء موسى ابو راس حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٤ قطعة ١٥ تسهيل في نسب البناء ٣٪ ثلاثة طوابق.

٢ ـ اسم صاحب المكان محمد عبدالله عبد القادر حوض ٧٨٨٦ قسيمة ٥ قطعة ١ تسهيل في خط الارتداد الرابعة مع شرقه.

٣ ـ اسم صاحب المكان عطاف حربي حوض ٧٨٨٥ قسيمة ٢٩ قطعة ١٠ تسهيل في نسب البناء ٣٪ طوابق.

٤ ـ اسم صاحب المكان محمد خليل شبيلي حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٨ قطعة ٥ تسهيل في خطوط الارتداد الجانبية ١٠٪.

٥ ـ اسم صاحب المكان عبد الحفيظ محمود حاج يحيى حوض ٧٨٨٧ قسيمة ١٣ قطعة ١٣ تسهيل في نسب البناء ٣٪ طوابق.

٦ ـ اسم صاحب المكان عبد الحكيم + شوكت محمد الحاج اسماعيل مصاروة حوض ٨٠٣٠ قسيمة ١٠ قطعة ١ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ طوابق.

٧ ـ اسم صاحب المكان ابراهيم خليل ناشف حوض ٧٨٨٢ قسيمة ٦ قطعة ٣٠ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ + تسهيل في نسب البناء ٣٪ طوابق.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة والذي يرى نفسه متضررا من جراء طلب التسهيل يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

راضي حاج يحيى
رئيس اللجنة

نشرة جمعية انصار السجين

● بعثت الينا جمعية انصار السجين في اسرائيل، بنشرتها الاعلامية التي تستعرض نشاطات وفعاليات الجمعية، التي تختص وتقوم بتقديم الدعم القضائي والصحي والمادي والاعلامي للسجناء الفلسطينيين وسجناء الضمير والسياسة من المعتقلين اليهود، وللآلاف معتقلي الانتفاضة.

وتتضمن النشرة لسنة ١٩٨٩ بيانا بميزانية الجمعية، وقائمة بأسماء المعتقلات في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، واخرى بأسماء المحامين الذين كلفتهم الجمعية بالمرافعة في المحاكم.

وتهيب الجمعية في نشرتها بأبناء شعبنا ان يمدوا يد العون والمساعدة لا فالخجل للمرء الف مرة ان يشعل شمعة من ان يشتم الظلام.

نأمل للجمعية استمرار عطائها وعطائها وشمعتها في سبيل احقاق الحق ونصرة المظلومين.

● الخميس ـ ٩٠/٨/٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ ذاخرتنا ثقة
١٩،٠٠ ـ «مقابله يتناول احداث الساعة
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ نشرة رياضية
٢٠،٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «عفاً ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ مسلسل الدراما «عاشر ال آي»
٢٢،٣٠ ـ «مشاشة شخصية» ـ أهرن مثور يستضيف الشاعر يعقوب اورلاند
٢٣،٠٥ ـ المسلسل الموسيقي «الحلم والحانه»
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ المسلسل الدرامي «حفلة لاتكستر ميلر»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

غمزات!

● المقبور الحر في الحركة خير الف مرة من المشهور المقيد في الوراثة.
● اسحب كلماتك السيئة، ربما احتجتها ثانية.
● يقسم غير الشريف بشرفه كثيرا.
● لا تكتمل الحرية ابدا، لانها عملية متواصلة.
● التعطش الى الحياة وحب البقاء من اهم محفزات الابداع.
● في السوق لا يكسب الاكثر موهبة، بل الاكثر انتهازية.
● لا توجد اوضاع مؤسسة، يوجد اشخاص بائسون.
● اللسان مشحوذ على الجانبين، حافظ عليه كي لا يجرحك.
● من السهل صيد الذئب الوحيد.

موقف!

● قال الكاتب الروسي تشيخوف:
الا لم تؤثر القراءة على حياتنا وتفكيرنا وممارساتنا فخسارة على مضيعة الوقت.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الانكليزي:
الرجل الجوعان رجل غضبان.

مع المشاهير!

● اولف بالمه، رئيس الحكومة السويدية الذي اغتيل في العام ١٩٨٦، والممثل الامريكي المشهور بول نيومان كانا، في يوم من الايام، زميلي دراسة، ودرسا في الجامعة ذاتها في ولاية اوهايو الامريكية.

لقد درس بول نيومان في كلية الفلسفة، اما اولف بالمه فقد درس في كلية الحقوق. وتعرفا على بعضهما البعض. لكن الصلة بينهما انقطعت لاحقا. واصبح نيومان ممثلا مشهورا وبالمه سياسيا لامعا. وسيلتقيان، حاليا، بشكل رمزي، لان بول نيومان سيلعب دور رئيس الحكومة السويدية السابق اولف بالمه في فيلم تلفزيوني يتناول سيرة حياته.

تخلص من الارهاق!

● في قلب العاصمة اليابانية طوكيو يوجد ناد للرجال فقط، ولا تباع فيه اية مشروبات روحية. ويكتفي رواده بشرب الشاي والمرطبات الخفيفة. ولا يجوز التحدث فيه حول مشاكل العمل وشؤون السياسة اطلاقا. وتدور احاديث رواده حول تربية الاولاد والمشتريات والشؤون البيتية فقط. ومعظم رواده من رجال الاعمال والمهندسين وحتى افراد الشرطة. وحسب اقوالهم فانهم بهذا الاسلوب، يرتاحون قليلا من متاعب الحياة.

مؤشر على الارهاق!

● صنعت احدى الشركات اليابانية علكة تعمل مؤشرا على الارهاق. فخلال ثلاث دقائق من وجودها في فم الانسان يتحول لونها من الاخضر الى الاصفر فالوردي.

وعدم تغيير اللون الاخضر يعني ان الشخص تعب جدا، اما اذا كان اللون اصفر او ورديا فهذا يعني ان كل شيء على خير ما يرام.

والعلكة مصنوعة من الاعشاب الطبية، وتعمل بفعل تأثرها بايونات الهيدروجين الموجودة في اللعاب.

ليس للوجه الكشر!

● خلال احتفال في أحد المصانع، بمناسبة احد الاعياد، قال احد العمال لسيدة كانت تقف بجانبه:

ـ انظري، يا سيدتي، الى ذلك الكهل المكرش الواقف بجانب تلك الشقراء! لم ار اسوأ وأقرف منه في حياتي. هل تعرفينه؟ انه صاحب المصنع.
ـ وهل تعرفني؟ ـ سألت السيدة.
ـ لا..
ـ انا زوجة صاحب المصنع.
ـ وهل تعرفينني؟ ـ سأل العامل.
ـ لا..
ـ الحمد لله.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (٦٨) ● ● ● ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											

● اعداد: هيثم جاكي الحاج ـ عبلين ●

(مع الاعتذار لك يا هيثم على ملاءمة اللغز لامكانيات الصفحة)

افقيا:

١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ مطرب لبناني
٣ ـ حيوان قطبي ـ خاسئ (معكوسة)
٤ ـ اترك ـ دولة عربية ـ يعلم ويعرف
٥ ـ رمز الشر والغواية ـ الاسم الاول لنائب جبهوي
٦ ـ حرف جر
٧ ـ مطربة لبنانية
٨ ـ مجلة لبنانية
٩ ـ قرية عربية ـ ضد أمل
١٠ ـ ترشد ـ لمّ ـ وردت في السطر الثالث (معكوسة)
١١ ـ نوع من الحشرات ـ بسط ـ للتعريف

عموديا:

١ ـ ممثل مصري كوميدي
٢ ـ من اعضاء الجسم ـ عكس «الشر» (معكوسة) ـ الجواب
٣ ـ قنص ـ يابس
٤ ـ غر ـ يفارق ـ كمل
٥ ـ متشابهان ـ لمس ـ ضمير منفصل ـ متشابهان
٦ ـ متشابهان ـ علم مؤنث
٧ ـ تبسط على الأرض ـ وجع
٨ ـ جزي (للسؤال) ـ قول فصل ـ وأسه (مبعثرة)
٩ ـ حرف جر (معكوسة) ـ يخبرون
١٠ ـ غير ناضج ـ حرف جزم ـ أثر
١١ ـ احد الوالدين ـ غزال ـ وردت في السطر الافقي العاشر

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الاحتلال يصعد حملته لعزل مخيم الدهيشة عن المحيط الخارجي!

● «سباق» غريب بين سلطات الاحتلال وبين الأهالي الذين يفتحون معابر أخرى ويحاولون هدم الحواجز في عملية تنتهي عادة بتشديد حملة العقوبات الجماعية ضدهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وكالة الصحافة الفرنسية امس (الاربعاء)، تقريرا لمكاتبها هشام عبدالله حول الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة. وفيما يلي ما جاء فيه:

على طريق القدس - الخليل وبالقرب من مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح، يدور في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين سباق غريب تجهد فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية لاغلاق طرق ومنافذ ولانشاء حواجز من الاسلاك الشائكة للحد من عمليات رشق السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة في الوقت الذي يقوم فيه سكان المخيم باعادة فتح طرق اخرى ومحاولات هدم الحواجز في عملية تنتهي في الغالب بفرض عقوبات جديدة على سكان المخيم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قامت باول عملية اغلاق لواحد من مخرجين رئيسيين يربطان المخيم عام ١٩٨١، في اعقاب تزايد عمليات رشق سيارات المستوطنين الاسرائيليين الذين يسلكون عادة طريق القدس - الخليل في اتجاه المستوطنات الواقعة في مناطق الخليل وبيت لحم.

واثر زيارة وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس، قبل ثلاثة اسابيع الى مخيم الدهيشة (انشيء عام ١٩٤٩ ويقطنه عشرة آلاف لاجيء فلسطيني) ظهرت قطع كبيرة من الاسمنت على جانب حاجز الاسلاك الشائكة القائم عند مدخل المخيم على امتداد ٨٠٠ متر وارتفاع ستة امتار. ويتوقع السكان ان تتحول قطع الاسمنت في القريب العاجل الى جدار أسمنتي من شأنه ان يغلق المخيم تماما عن الطريق الرئيسي.

وكان آرنس وفور توليه منصب وزير «الامن» عام ٨٤ قد دعا الى اقامة الحاجز المذكور بعد الشكاوى التي تقدم بها المستوطنون. وتلقت هذه الشكاوى في ذلك الوقت بالاعتصام الاحتجاجي الذي قام به الحاخام موشيه ليفنجر احد قادة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية امام المخيم والذي استمر ثلاثة اشهر بعدها شرعت السلطات الاسرائيلية في بناء الحاجز على مراحل انتهت عام ٨٩.

وبحسب رواية سكان المخيم، الذي يقوم على كيلومتر مربع واحد فوق ثلاث تلال، جرت اربع محاولات منذ انشاء الحاجز لـ «تحطيم» السياج كانت تحدث في كل مرة ازمة سير خانقة على الطريق الرئيسي وتؤدي الى عقاب جماعي للسكان يتمثل في غالبه بحملة اعتقال وحظر تجول.

والى اقامة الحاجز عمدت السلطات الاسرائيلية الى اغلاق مخرجين رئيسيين يربطان المخيم بالشارع الرئيسي، ولم تبق الا على بوابة واحدة تتسع لشخص واحد وهي عبارة عن ممشى حديدي تمر منها دوار معظم الدخول يطلق عليه سكان المخيم اسماء عديدة منها «مطرمة اللحمة» ومحاكاة تعلق الدجاج».

من جهتهم بادر سكان المخيم الى فتح طريق آخر داخل المخيم تمر من امام مكاتب وكالة الغوث الدولية من الجهة الشمالية للمخيم، وفي الوقت نفسه عملوا بمساعدة المحامية الفرنسية فيليسيا لانغر على اجبار السلطات الاسرائيلية على فتح احد المخرجين الرئيسيين الذي سرعان ما اغلقته بعد اشهر قليلة.

وفي ظل محاولات السكان المتكررة هدم الحاجز وفتح طرق بديلة بادرتهم السلطات بفرض حظر التجول الذي عطل في السنة الدراسية الماضية ما يقرب من ١٧٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في مدارس المخيم لفترة زادت عن الخمسين يوما.

وفي منتصف ايلول من العام الماضي فرضت السلطات الاسرائيلية في فرض حظر تجول ليلي على المخيم من الخامسة مساء وحتى الخامسة صباحا استمر حتى قبل اسبوعين واسبغ بشكل مع الحواجز القائمة بحسب قول احد شبان المخيم «مدينة حيوانات» تضيف نوعا آخر من الكراهية خاصة وان المستوطنين يسرحون ويمرحون بحرية في مناطق الضفة».

وعن حظر التجول الليلي يقول عودة وهو طبيب يعمل في واحدة من عيادتين في المخيم تديرها وكالة الغوث والاخرى تديرها لجنة الشبيبة ان الامر كان في غاية السوء خاصة الحالات الطارئة التي كان يتم الحذر خروجها من المخيم.

ويضيف عودة انه من الممكن المجازفة والخروج لاداء الواجب ولكن ليس في امكان الطبيب للمجازفة طوال الوقت في ظل وجود الجندي المستعد لاطلاق النار على اي شيء يتحرك».

ويخشى سكان المخيم من ان تتحول القطع الاسمنتية، التي وضعها الجنود على جانب الحاجز القائم الى جدار اسمنتي على غرار الجدار الذي اقامته السلطات الاسرائيلية عند مخيم الجلزون على طريق رام الله - نابلس بامتداد ٢٠٠ متر وارتفاع عشرة امتار.

لكن استمرار قيام الحواجز وبحسب احد سكان المخيم «لن يحل المشكلة التي يسعون الى حلها» مشيرا الى عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة واضاف، طالما هناك احتلال ستبقى اعمال المقاومة متواصلة».

من جهته قال الناطق العسكري الاسرائيلي في تعليقه على رفع حظر التجول الليلي بان الحظر فرض على اثر تزايد رشق السيارات بالحجارة ونحن نرفعه كحسن نية وقاذا ما اراد السكان اجراءات اخف فعليهم ان يكفوا عن اثارة الشغب»!!

استسلام المتمردين في ترينيداد توباغو

● بورت اوف سبين - (و.ص.ف) - اعلن المتحدث باسم الحكومة، فريغوري شاو، ان المتمردين المسلمين الذين كانوا يحتجزون نحو (٤٠) شخصا رهائن في ترينيداد وتوباغو منذ محاولة الانقلاب التي جرت الجمعة الماضي استسلموا بدون شروط مساء امس الاربعاء.

واعلن مساعد قائد الشرطة بالوكالة وينستون كروز، ان المتمردين بدأوا في الافراج عن رهائنهم في حوالي الساعة السادسة مساء.

وكان رئيس الوزراء، ارثر راي روبنسون، الذي احتجزه المتمردون بقيادة ياسين ابو بكر الجمعة الماضي قد اطلق سراحه امس الاول الثلاثاء.

والصورة التقطت امس الاول الثلاثاء في احد شوارع العاصمة بورت اوف سبين. (صورة عن و.ص.ف)

في تقرير لوكالات الانباء من ليبيريا

عشرات الجثث ملقاة على قارعة الطريق الموصل الى العاصمة

●دوبورت (ليبيريا) - عن «و.ص.ف» - يوما بعد يوم تزداد الرائحة حدة. ومصدرها تلك الجثث الملقاة على قارعة الطريق غير المعبدة الموصلة الى ضاحية مونروفيا دوبورت في ليبيريا.

ومنذ الاسبوع الماضي يزداد عدد هذه الجثث التي تشاهد ملقاة على جانب الطريق بمعدل واحدة او اثنتين يوميا، واحصيت امس الاول، الى ثلاث عشرة جثة ملقاة في درب صغير على بعد ٥٠٠ متر من الطريق جثة رجل قتل حديثا وقد تلفت نصف الرجه.

وعلى جانب الطريق تحدث في وسط دغل من النباتات جثتان في حالة تحلل متقدمة، ويبدو ان صاحبيها قتلا قبل اكثر من اسبوع.

وعلى مسافة غير بعيدة تتوزع عشرون جثة بينها واحدة عائدة الى امرأة.

وفي المركز القريب الذي تتولاه الجبهة الوطنية الليبيرية لا يمكن الحصول على اي تفسير. واحد الرجال هناك يجيب عن الاستفسار: «لا ادري شيئا عن كل هذه الجثث فانا لم ارد الى هذا المركز سوى اليوم - (امس)».

لكن فرانك نانان، وهو اميركي في الثلاثة والستين يعيش في المنطقة، على علم بما يجري. ويقول: «لقد قتلوا صبيا كانوا يشتبهون في انه يعمل مع الشرطة، فربطوا رباطه ثم قتلوه هناك خلف المنزل، وحتى الآن ما زلنا نسمع اصوات طلقات نارية».

ويضيف نانان ان رجال الجبهة الوطنية يعترضون على حواجزهم السكان الفارين من جحيم المعارك المستعرة في العاصمة. ومن كان مشكوكا في كونه موظفا في حكومة الرئيس صامويل دو (وخصوصا اذا كان من الشرطة او الجيش) او منتميا الى اتنية «كراهن» او «مانديغو» يحال على التحقيق.

ديروي الكاهن رالف لامبكتر، الذي حول المدرسة الداخلية التي يشرف عليها قرب بانيسفيل الى مخيم للاجئين، حكايات اخرى عن الاعدامات.

يقول: «كل يوم يأخذ مقاتلو الجبهة من المخيم اللاجئين عددا من الاشخاص يكونون اما من اتنية كراهن او اتنية مانديغو» ويضيف ان «لقات اتفقنا بان الطريقة هكذا لم يتم اعدام اي شخص هنا لان المدرسة مؤسسة دينية. الا انهم يفعلون ذلك في القرية».

والمجزرة حصلت في هذه القرية التي اشار اليها لامبكتر والواقعة على بعد مئات الامتار من مدرسته. ويعرب الكاهن عن قلقه على مصير امرأة اختفت لكنه لا يلقى جوابا. لا بل ان احدهم يقول انها رحلت الى امريكا لسكان القرية مفعوبين. من نحو عشرين مقاتلا شابا من الجبهة تذهب بهم الى الكحول.

ويسأل احد الصحافيين ما اذا كان احد يعرف الكاهن. وهذا ما اثار غضب رجال الجبهة الوطنية الليبيرية، فيشهر احدهم بندقيته صارخا بلغة انكليزية ركيكة ضاغطا بها على صدغ الصحافي قبل ان يحمله جنكي كان عادنا اكثر منه الى التعقل.

وعلم هنا ان القوات الحكومية قتلت الاحد الماضي مئتي شخص على الاقل من اتنية مونو وغيرو الذين لجأوا الى كنيسة لوثرية في مونروفيا. وقالت جيرسين لامبكتر زوجة الكاهن: «نأمل ان لا يأتي الجنود الى هنا لان مجزرة ستحدث».

وفي جامعة كتيل الاقرب الى مونروفيا وحيث لجأ ٨٠ الف شخص يقول الاسقف الفرد رئيس ان الجبهة الوطنية الليبيرية اعدمت يوم الاثنين الماضي ثلاثة او اربعة اشخاص من اتنية كراهن ومانديغو، واضاف ان بعضهم عاد. وان الظروف تحسنت منذ حوالي الاسبوع تقريبا ملمحا بذلك الى ان الاعدامات خفت منذ اسبوع.

ولفتت الى ان هذا التحسن ناجم عن مرور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية تشارلز تايلور، واوضح ان تايلور وجه انذارا شديدا بشأن موضوع الاعدامات.

وعلى بعد اقل من كيلومتر تسود رائحة الموت من جديد. تحت الجسر تظهر جثث عالقة في جذوع اشجار تنبت في النهر. وقبل اسبوع تمكن الصحافيون من حضور اعدامات على هذا الجسر.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يضربون عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن الخليل، امس الاربعاء الاضراب عن الطعام وذلك نتيجة المعاملة غير الانسانية التي يتعرضون لها حيث يقوم السجانون بتفتيش غرفهم واستفزازهم يوميا.

كذلك تقوم ادارة السجن بقطع المياه عنهم احيانا وتماطل في ايصال الرسائل لهم وتتجاهل مطالبهم البسيطة.

معتقل احتلالي جديد في وسط قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان معتقلا احتلاليا جديدا قد افتتح في المنطقة الوسطى في قطاع غزة وهو عبارة عن خيمة اعتقالية مؤقتة ويتكون من خيمة كبيرة ملحقة بمركز شرطة المخيمات الوسطى.

وعلم مراسلنا ان افتتاح هذا المعتقل قد تم باستيعاب عشرات الشبان الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي وخاصة من مخيم البريج ومخيمي النصيرات والمغازي.

آرنس يصدر اوامره لاقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية جديدة في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير «الدفاع» الاحتلالي الجديد اوامر باقامة (٥٠) نقطة مراقبة عسكرية اضافية في الضفة الفلسطينية. وتقدم فيما يلي بعض ما يفعله جنود الوزير وحكومته لاقامة هذه النقاط حسبما جرى في مبنى المواطن علي الحريبي في المدخل الجنوبي لبيت لحم الذي استولى الجنود على سطحه قبل بضعة ايام، يتكون البيت من اربع شقق سكنية ارغم سكانها على تكنيس وتنظيف سطح المنزل وكذلك مد كوابل كهرباء (لتزويد الجنود بالكهرباء وعلى حساب الاهالي) لما تم دق اساتين لاقامة خيمة كبيرة ومنع اصحاب المنزل من اعتلاء السطح، وبالطبع فان المياه التي يستخدمها الجنود على حساب الاهالي ايضا ومن خزاناتهم. وفي ساعات الليل سمعت اصوات حفر مزعجة في سطح المنزل تبين انها لاقامة سارية كبيرة لعلم اسرائيلي بحجم كبير ايضا.

وخلال تهديد شقة صاحب المنزل عثر الجنود على لمانية عصافير زينة فاستدعي الى مقر الحاكم العسكري للتحول امام موظفي مكتب «حماية الطبيعة» وقد يقدم الى المحاكمة.

ولا يترك جنود نقطة المراقبة امرأة او صبية تسير في الشارع او تشاهد على شرفة احد المنازل المحيطة دون ان يسمعوها بذيء الكلام على سبيل «الغزل»!! بحيث صارت الشرفات خالية ويضطر المجاورون واهل العمارة الى اغلاق ابواب شرفاتهم او شبابيكهم او وضع الستائر عليها.

هذا واضافت قوات الجيش يوم امس الى نقاط المراقبة في بيت لحم نقطتين اضافيتين واحدة على سطح مبنى دائرة الصحة واخرى على سطح مجمع تجاري بجوار شارع المهد فيما تقوم وحدات عسكرية اخرى بعملية «تفحص» للعديد من الابنية العالية او «الاستراتيجية» مما دفع الاهالي الى الاعتقاد بان عملية اقامة نقاط جديدة ستستمر.

جمعية الدراسات العربية:

تمديد الاغلاق - استمرار لسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادانت جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة في بيان صحفي وزعته يوم امس تمديد اغلاق مقر الجمعية واغلاق مكتبين لها قبل بضعة ايام، وقالت ان سلطات الاحتلال بفعلتها هذه انما تواصل سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها في المناطق المحتلة وتصعد حلقها وسياستها التعسفية ليس على مستوى الافراد فقط بل على المؤسسات العلمية والاكاديمية ايضا.

وطالبت الجمعية في بيانها كل «المثقفين والاكاديميين والباحثين والدارسين ورجال الفكر والثقافة ورجال السياسة الاسرائيليين الذين يؤيدون قضية شعبنا» طالبتهم ببذل اقصى جهودهم للمساعدة على الغاء اوامر الاغلاق.

كما طالبت الجمعية، في هذه المرحلة على الاقل، باعادة فتح مكتبة وارشيف ووثائق الجمعية، وذلك لخدمة الباحثين والدارسين والمثقفين عربا واجانب.

وضع صفائح معدنية على السياج المحاذي لشارع طولكرم - نابلس في مخيم نور شمس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال مساء امس بتركيب صفائح من الزينك على اجزاء معينة من السياج المقام بمحاذاة الشارع العام طولكرم - نابلس المقابل لمخيم نور شمس شرق طولكرم وذلك كوسيلة للحد من تكرار عمليات رشق الحجارة والزجاجات الفارغة حيث قامت هذه القوات بتركيب تلك الصفائح المعدنية على اجزاء السياج المقابلة للمداخل الفرعية في المخيم والتي تشرف على شارع نابلس - طولكرم. ويذكر ان هذا الجدار الشائك مقام منذ اكثر من عامين ويبلغ طوله حوالي (٧٨٠) مترا وارتفاعه ستة امتار.

تمديد فترة انتداب القوات اللبنانية في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - مدد مجلس الامن، امس الاول (الثلاثاء)، بالاجماع فترة انتداب القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان حتى ٣١ كانون الثاني ١٩٩١.

وكان المجلس مدد فترة انتداب هذه القوات منذ انشائها عام ١٩٧٨ بشكل منتظم كل ستة اشهر.

واعاد القرار التأكيد على مساندة المجلس «للوحدة اراضي وسيادة واستقلال لبنان داخل حدوده الدولية المعترف بها».

وتنتشر القوات الدولية في جنوب لبنان على حدود «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل داخل الحدود اللبنانية الجنوبية. وتضم هذه القوات حاليا ٥٨٤٢ عسكريا بينهم ٦٩٨ فرنسيا و٧٤٩ ايرلنديا و٥١ ايطاليا و٦٤٧ سويديا و٤٤٢ فنلنديا و٨٩١ غانيا و٨٤٥ نيباليا و٦٦٦ فيجيا.

وشدد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في الرسالة التي اوصى فيها بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان على ان هذه القوة حتى ولو لم تتمكن من تأدية المهمة التي اوكلت اليها بشكل كامل الا انها تساهم بشكل فاعل في المحافظة على السلام في منطقة يبقى الوضع فيها متفجرا.

كما شدد دي كوليار في الوقت نفسه على خطورة الوضع المالي لهذه القوات مع مبالغ لم تسدد تبلغ قيمتها ٣٠٧ ملايين دولار.

واكد قرار مجلس الامن مجددا مساندة المجلس لاتفاق الطائف وللجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي في ...

● تتمة من ص ١ ●

الازمة الا بان تقوم الحكومة بوضع خطة وباجراء حوار مع الفلسطينيين مع بحثة فلسطينية، الامر الذي كان قد وافق عليه وزير الخارجية سابقا (يعني آرنس) ورافقه رئيس الحكومة شمير.

وطالب بيرس الحكومة باجراء مفاوضات مع الفلسطينيين الامر الذي سيؤدي الى انتقاص حدة الانتفاضة، وطالب بعدم بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة. وقال: «هذا بدلا بمفاوضات سياسية مع الفلسطينيين فباستطاعتنا البدء باقامة علاقات اقتصادية مع دول المنطقة» واضاف «لدينا حكومة شلل ولا تعمل».

وقدم اقتراح حركة «راتس» النائب ديدي تسوكر الذي هاجم الحكومة على عدم اعطائها الحلول لازمة السكن وهاجم الميزانية الاضافية للحكومة. فيما قدم اقتراح «مبام» بنزع الثقة النائب يئير تسبان.

وركز النائب محاميد في كلمته على سياسة حكومة اسرائيل الفاشلة والعدوانية، وطرح قضايا محددة بين القتب والهجوم الذي تعرض له اهالي بطرايين الصانع وقال: ان من يتكلمون عن ازمة السكن في البلاد لا بد من تذكيرهم بأن هناك مواطنين في هذه البلاد لا يجدون حق الارض لبناء خيمة فقد صودرت اراضيهم.

وهاجم محاميد سياسة الحكومة التي تنتهج سياسة خلق وتكريس التوتر العسكري وسبل القمع وسياسة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وادان محاميد سياسة التنكيل بالشعب العربي الفلسطيني وزج الالاف من ابناء هذا الشعب في المعتقلات.

وقال: «ان طلبنا بنزع الثقة عن هذه الحكومة يأتي ايضا على خلفية رفع الاسعار والغاء الدعم للخبز والمس بالطبقات المسحوقة، وراء مئات المواطنين يعيشون في الخيام دون ايجاد حل لمسكن انساني لهم».

وختم قائلا ان هذه الحكومة اليمينية قد فشلت، فلا يوجد لديها خطة سلام ولا تواجه الشعب بالحقيقة من الاخطار القادمة بسبب سياستكم المعادية للسلام وللمجتمع، لذا فاننا نطلب بنزع الثقة عن هذه الحكومة لانها تهدد حياة ومستقبل الشعب في اسرائيل وشعوب المنطقة. لذا فهي لا تستحق الثقة بأية حال من الاحوال».

وبعدها رد باسم الحكومة على اقتراحات نزع الثقة ثلاثة وزراء كان اولهم شارون الذي قال: «ان الحكومة بامكانها حل المشاكل، فقد وضعت الحلول لذلك وهناك خطة طويلة الامد للقضاء على الشعب دعمها ودعم تقليه في الكنيست».

وتحدث عن الهجرة التي اعتبرها من اصعب المشاكل التي واجهته في تاريخه السياسي والعسكري وطالب بازالة اقتراحات نزع الثقة من جدول اعمال الكنيست.

وتحدث كذلك وزير المالية يتسحاق موداعي الذي دافع عن الميزانية الاضافية (٢٠٤٥ مليارد شيكل) التي جاءت لحل المشاكل الاجتماعية للشعب في اسرائيل».

وهاجم موداعي المعارضة على انها شاركت الجبهة في اقتراح نزع الثقة، وقال موداعي لهذا بأن كتلة الجبهة تحاول تصوير الحكومة وكأنها تحاول المس بالطبقات المسحوقة، واضاف قائلا: «في الوقت الذي تواصلون فيه الحديث تواصل نحن رعاية الهجرة. في الوقت الذي تقترن فيه الجمهور من الحرب تواصل نحن التقدم نحو السلام»!!

واشترك في النقاش عن الحكومة ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي الذي قال: «يجب اسرائيل وحكومتها بحالة الجمود في المسيرة السلمية، لقد استمعت هنا الى ان العالم العربي يمد يده للسلام وان اسرائيل تقف متجمدة ككرة الثلج، هل هناك دولة عربية واحدة مستعدة للسلام مع اسرائيل!!».

واشتركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش على اقتراحات نزع الثقة، وقالت: «بالنضال ضد الانغلاق الاجتماعي والرفض للسلام من قبل الحكومة، يقترن جنبا الى جنب الرفض المتصاعد في المناطق والطلب التقليصي لميزانية «الامن» كطلب اولويات الحقد، ومن يعارض هذا النضال على جميع ابعاده، حتى لو جلس على مقاعد المعارضة، لا يوجد له الحق في التظاهر بدعم النضال على مشاكل السكن والعاطلين عن العمل واصحاب مخصصات التأمين».

ونص الناطق الوزير شارون الذي عاد يذكر بان الاستيطان سيكون في وادي عارة والجليل والنقب وطالب وسائل الاعلام بالنشر بايجابية عن المهاجرين.

هذا واسقط اقتراح نزع الثقة باغلبية (٦٠) صوتا ومعارضة (٥٥) صوتا (بينها كتلة موليدت)، وبامتناع كتلة المفدال بسرائيل (٤ اعضاء) من التصويت وتغيب النائب العربي محمد ميعاري عن التقدمية، وهو الوحيد الذي تغيب عن التصويت.

رغم تعليق المحادثات في جدة، امس:

● تتمة من ص ١ ●

وعلى صعيد آخر اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد اثر لقاء مع نظيره السعودي، الامير سعود الفيصل، ان المحادثات العراقية - الكويتية في جدة علقت وستستأنف في تاريخ يحدد لاحقا من جانب الطرفين.

وكرر عبد المجيد ان مصر والدول العربية الاخرى تأمل في حل تفاوضي للنزاع بين العراق والكويت.

من جهة اخرى اعلن ولي العهد ورئيس المجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قبيل مغادرته السعودية،امس، انه يتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات الكويتية العراقية من اجل التوصل الى حل وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن المصالح المشتركة والمشروعة للبلدين.

وقال الشيخ سعد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المباحثات الكويتية العراقية التي جرت في جدة الليلة قبل الماضية «اتسمت بالوضوح وابراز المواقف حيث تم التداول في كافة جوانب القضية المطروحة بين البلدين الجارين». واضاف انه استمع بشكل اهتمام الى وجهات النظر التي ادلى بها النائب عزة ابراهيم كما اوضحت موقف الكويت من موقع المسؤولية الوطنية والالتزام القومي حيال كل المسائل وذلك انسجاما مع سياسة الكويت الثابتة تجاه جيرانها وتمشيا مع شعورها بالمسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا».

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي عرفنا اكدت ايمان الكويت بالحوار الموضوعي وفق مبادئ حسن الجوار والرغبة في حل المشاكل بالتفاهم والمفاوضات المباشرة والتزامنا بهذا الموقف فاننا نتطلع الى مواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات في كلا البلدين الشقيقين من اجل التوصل الى حل لكافة القضايا وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن مصالحنا المشتركة والمشروعة».

مع الاحداث

البانيا: لا بد ان يسقط التحجر وينتصر الجديد..

● انور خوجا ●

● رامز عاليا ●

●● تم تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البانيا والاتحاد السوفييتي، هذا الاسبوع بعد قطيعة كاملة سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا دامت حوالي ثلاثين عاما.

وهذا الخبر مداولات واسعة، فهو ثمرة صراع عنيف في القيادة الالبانية وحسم - في هذه المسألة - لصالح دعاة الاصلاح والتجديد برئاسة رئيس الجمهورية رامز عاليا.

منذ القطيعة بين الاتحاد السوفييتي والصين، في اواسط الستينات، وقفت القيادة الالبانية بزعامة انور خوجا مع الصين، مع التزمت والجمود العقائدي.

وقد حكم خوجا البلاد حكما دكتاتوريا ستالينيا قاسيا وعزل البلاد عن العالم حتى ان اسم البانيا كان لا يرد في الاخبار الا نادرا.

ومنذ ١٩٨٥، مع وفاة انور خوجا، استلم مقاليد الرئاسة رامز عاليا ذو النزعة الاصلاحية الحذرة. وكان طول الوقت يواجه معارضة قاسية من الجناح المتزمت الستاليني برئاسة ارملة انور خوجا. وزاد في صعوبة الموقف ان التيار المتزمت ما زال يهيمن على قوات المخابرات «سيجوريمي».

وبينما كان عاليا يطالب بكسر الجمود والتحجر والانفتاح ولو بشكل مدروس وتدريجي، كان المحافظون المتزمتون يزدادون تحصنا في المواقف الانعزالية الجامدة.

ومؤخرا، تحت تأثير البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي والتطورات العاصفة في دول اوروبا الشرقية اشتد الصراع في القيادة الالبانية، كما اشتد الضغط الشعبي للتغيير والدمقراطية والانفتاح.

وأدى لجوء الالوف من ابناء البانيا الى السفارات الاجنبية وطلب اللجوء السياسي الى تعميق ازمة النهج السابق، المتزمت، المتحجر. ورأى المراقبون في عمليات اللجوء السياسي هذه مؤشرا لعنف التفاعلات والصراعات والغليان في المجتمع ضد العقلية القديمة وضد نظام القهر والانغلاق.

قال المراقبون ان السماح لمن لجأوا الى السفارات بترك البلاد والسماح بالخروج من البلاد عموما واعطاء جواز سفر لكل من يطلب هو تطور جديد.

كما ان اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وطلب الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وبعض الخطوات الاخرى للاتصال مع العالم الخارجي والتعاون مع الدول الاجنبية - كل هذا هو مؤشرات فعلية لزيادة قوة التيار المرن والمنفتح - وكل شيء نسبي - وتراجع التيار المحافظ - المتزمت.

ويرى المراقبون ان الرئيس رامز عاليا يريد ضمان التغيير بضمان دعم الجيش له حتى لا تمر البلاد في حرب اهلية وصراع دموي كما حدث في رومانيا.

امر واحد لا نقاش حوله: القضية ليست هل يحدث تغيير ام لا بل متى يحدث التغيير في البانيا فالمسألة مسألة وقت فقط. ولا بد لنظام الجمود والانغلاق والقهر ان يسقط.

في خطاب متلفز:

الرئيس الهراوي يدعو الوية الجيش اللبناني المؤيدة للمتمرد عون للانضمام الى السلطة الشرعية

● بيروت - عن و.ص.ف - دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاول (الثلاثاء) الوية الجيش اللبناني الموالية للمتمرد عون الى الانضمام الى سلطته في الوقت الذي دعا فيه عون رجاله الى تصليب مواقفهم.

ووجه رئيس الجمهورية وعون، الذي يرفض الاعتراف بسلطة الهراوي، كلاميهما في خطابين متلفزين لمناسبة عيد الجيش.

وقال الهراوي في خطابه «ظهرتم لقادتكم الشرعية ارفضوا ما يفرض عليكم. اننا ضد المساس بوحدة الجيش لكننا ضد اية ظاهرة تضع الجيش ضد الشعب والدولة».

واضاف الهراوي مشيرا الى عون «بادرنا الى فتح الفرص امام الجميع وجهدنا في ان لا يستثنى احد من المشاركة في عملية السلام لكن ما زال هناك من يؤثر الاهواء الذاتية على حساب الخلاص الوطني».

ويذكر ان ادارة الهراوي لبيروت، السبت الماضي، اتخذ سلسلة من التدابير لم يكشف عنها للضغط على عون ودفعه الى الاستسلام. وبحسب مصادر الحكومة فان هذه التدابير تتعلق بحرمان المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها عون من المحروقات والسيولة النقدية.

● الياس الهراوي ●

لقاء ثالث بين مانديلا ودي كلارك

●جوهانسبورغ - الوكالات - عقد صباح امس الاربعاء، لقاء بين رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، المناضل نلسون مانديلا، وهو في ثالث اجتماع من نوعه منذ اطلاق سراح الزعيم الوطني الافريقي.

وتناول اللقاء الاتهامات التي وجهها نظام بريتوريا الى الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بانه يعد مؤامرة ضد نظام دي كلارك اضافة الى بعض الاجراءات الرامية الى انهاء سياسة الفصل العنصري.

وصرح مانديلا في اعقاب اللقاء ان محادثاته مع دي كلارك كانت ودية جدا.

دولة في الاخبار

جمهورية ترينيداد وتوباغو

● دولة تقع على سبع جزر في البحر الكاريبي منها، اكبرها جزيرتا ترينيداد وتوباغو مساحتها الكلية (٥.١) الف كم². عدد سكانها حوالي (١.٥) مليون نسمة عاصمتها بورت اف سبين، اللغة الرسمية - الانجليزية.

اكتشفت هذه الجزر على يد كولومبوس سنة ١٤٩٨ ميلادية، وحتى القرن الـ ١٩ كانت مستعمرة اسبانية وفي اوائل القرن نفسه (بعد العام ١٨١٤) تحولت الى مستعمرة بريطانية واثناء الاستعمار البريطاني في العام ١٨٩٩ جرى توحيد الجزيرتين الكبيرتين في دولة مع خمس جزر صغرى، وفي ٣١ آب ١٩٦٢ نالت الدولة استقلالها واعلنت جمهورية في الاول من آب ١٩٧٦، وهي عضو في منظمة الدول الامريكية والمجتمع الكاريبي، والنظام الاقتصادي لامريكا اللاتينية وحركة عدم الانحياز.

تعتبر ترينيداد وتوباغو دولة متطورة اقتصاديا في البحر الكاريبي وتشتهر بالصناعة البترولية التي تصل الى حد ٥٠٪ من المبيعات الوطنية وتؤمن ٦٠٪ من مدخولها من العملة الصعبة، ومن الصناعات الاخرى هنالك الاسفلت والغاز والاسمنت والسكر وتؤمن البلاد حوالي نصف احتياجاتها من المنتوجات الزراعية اما الباقي فتستورده من الولايات المتحدة الامريكية.

● النظام السياسي والاحزاب السياسية:

السلطة التشريعية في الجمهورية في يد البرلمان ورئيس البلاد منذ العام ١٩٨٧ نور محمد حسانالي ورئيس الحكومة منذ العام ١٩٨٦ ارثر روبنسون المحتجز حاليا على ايدي المتمردين.

اكبر الاحزاب في البلاد:

●● الحركة الشعبية الوطنية، تأسست عام ١٩٥٦ وتمثل مصالح البرجوازية الصغيرة والوسطى الزنجية.

●● الجبهة العمالية الموحدة، تأسست كحزب معارض عام ١٩٧٥ وتشترك فيها نقابات عدة مثل نقابات عمال البترول والسكر وغيرها.

●● مؤتمر النشاط الدمقراطي، حزب برجوازي ليبرالي والاحزاب الثلاثة المذكورة اضافة الى حركة «تابيامار» اتحدوا في شباط ١٩٨٦ في «الاتحاد الوطني للاصلاح» وقد فاز الاتحاد في الانتخابات البرلمانية في نفس السنة ليصبح الحزب الحاكم الى يومنا هذا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

استعدادت واسعة في مختلف مناطق البلاد لانجاح المظاهرة

التي دعت لجنة الاراضي الى تنظيمها يوم الاحد القادم

● حيفا - لمراسل خاص - لاقت المبادرة، التي اطلقتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قطرية يوم الاحد القادم، مقابل مكتب رئيس الحكومة وتنظيم زيارة جماهيرية تضامنية للاهل في طرابين الصانع، ترحابا وتقديراً كبيرين من اهلنا في النقب والذين يجرون استعداداتهم للمشاركة في المظاهرة في القدس ولاستقبال المتضامنين.

من جهة اخرى تصل الى لجنة الدفاع عن الاراضي الاخبار عن الاستعدادات لتجنيد الجماهير وتحضير وسائط النقل للمشاركة في هذه المظاهرة من كل المناطق في البلاد في الناصرة وشفاعمرو وعكا والمثلث ومنطقة ام الفحم وحيفا لتحويلها الى صرخة جماهيرية مدوية في المركة الدفاع عن البقاء وفي التصدي لاخطار الهجرة على الارض والسلام والسكن.

من جهتها اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الارض منشورا بآلاف النسخ لتعميمه على جماهيرنا العربية تحت عنوان «غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا - لنقف صفا واحدا في التصدي له - كلنا مشروعون مستحيل».

وقد استعرضت اللجنة في هذا المنشور الاخطار الحقيقية المحدقة بالارض والبقاء في مختلف مناطق البلاد، ووجهت نداء حارا الى كافة جماهيرنا العربية والى اصحاب الضمير وانصار الديمقراطية المشاركة في المظاهرة وفي الزيارة الجماهيرية يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا مقابل مكتب رئيس الحكومة.

واكدت اللجنة في منشورها على شمولية الخطر على كافة قطاعات شعبنا حيث جاء «قرارات السلطة تقسيمنا الى طوائف، والى عرب ودروز، والى عرب وبدو والى مسلمين ومسيحيين. بينما تمت السلطة برعاتها القمع والقلع نحو كل من ينطق بلغة الضاد». واضاف المنشور «ان خيط الاخطبوط الشارونى يمتد من طرابين الصانع في النقب مرورا بوادي عارة ويافا حتى يلتوي في اعالي الجليل».

وكان متوبون من لجنة الدفاع عن

● لجنة الدفاع عن الاراضي في منشور خاص: غول المصادرة والاقتلاع يداهمنا فلنقف صفا واحدا في التصدي له ●

الاراضي قد تقدموا للشرطة، امس، بطلب ترخيص المظاهرة في القدس وللقاء الجماهيري في مضارب طرابين الصانع. ويتابع الامر النائب الجبهوي، هاشم محاميد، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

● صورة من مظاهرة محرومي السكن قبالة الكنيست في القدس امس الاول الثلاثاء (صورة من عرض.حدعا)

يوم امس فقط:

اصابة (٢٨) شخصا باربعة حوادث طرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب على الطرقات امس الاربعاء (٢٨) شخصا جراء اربعة حوادث طرق وقعت في انحاء مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات الاشخاص قد قتلوا في الفترة الاخيرة جراء حوادث الطرق واصيب الئات.

اعضاء «حديقة الخيام» في يافا يصعدون نضالهم

اقتحام مكتب مدير مشروع «الترميم الاحياء» وارغامه على الاجتماع مع ممثلي محرومي السكن

● لاهط «يزور» حديقة الخيام «لعرض عضلاته» واستفزاز الساكنين فيها! ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب جهشان - في خطوة اولى لتصعيد النضال الجماهيري، ارغم محرومو السكن في يافا يوم أمس الاربعاء مدير مشروع ما يسمى «ترميم الاحياء» عاموس دورون بالاجتماع مع ممثلين عن لجنة «حديقة الخيام» بعد ان قام حوالي ثلاثين شخصا منهم باقتحام مكتب مدير مشروع الترميم مرددين شعارات تريد بيوتا ...

مشروع الترميم هو جزء صغير من طبيعته.

هذا وقرر محرومو السكن مواصلة النضال لاجل الحصول على الحقوق خاصة ان مشروع الترميم يتوي في الايام القريبة نشر مناقصة في الصحف على ٢٠ بيتا حيث طالب محرومو السكن بتحويل البيوت اليهم وخاصة في ظل هذا الوضع.

ويذكر ان عاموس دورون عين ...

... المكان وان عليهم العودة من حيث اتوا. وعندما تصدت له نهدة الريفي قائلة بانه لم يكن لها اي بيت وانها لم تستقر في اي بيت نقل لها بالتجوال. وقد دار ايضا نقاش حاد بين لاهط وتسوقيا ساسون التي تسكن «حديقة الخيام» حيث قالت لاهط جئت لتلد الرمال في العيون

... حتى ذلك من الاجتماع خرج المتوبون محتجين على طلب دورون تحديد موعد معه، فقام المتظاهرون باختراق المكتب ثانية حيث ارغموه على الاجتماع مع نفس اللجنة الا ان الاجتماع لم يأت بأية نتيجة مرضية حيث ابلغهم دورون بان الامر متعلق في بشركة «حلميش» واما

اذ قابلها ان «الامر للبلد» وتعالت الاصوات بينها حيث قامت ساسون بنعته بالمحتال والنصاب.

تمديد اعتقال (٧) من معتقلي طرابين الصانع!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، خلافا لوعد الشرطة، فترة اعتقال (٧) من معتقلي عشيرة طرابين الصانع في النقب لمدة سبعة ايام.

وكانت الشرطة قطعت وعدا للاهالي بانها تنوي اطلاق سراح جميع المعتقلين وعددهم (١٧) معتقلا، «اذا هدأت الاوضاع في العشيرة»!

ولا يزال رهن الاعتقال كل من: سليمان علي الصانع (٢٥ عاما) وعلي صباح الصانع (٣٠ عاما) وعلي صبره الصانع (٣٠ عاما) وفايز عيد الصانع (٢٢ عاما) ووالده عيد الصانع (٥٠ عاما) وحامد ابو عابدة (٤٥ عاما) وسلامة الصانع (٣٠ عاما).

ويفيد مراسلنا ان الشرطة واصلت، امس الاربعاء، استفزازاتها لابناء العشيرة حيث تواجدت بشكل مكثف هناك في محاولة «لعرض العضلات» والتخويف والترهيب!

غلاء اسعار الكهرباء بنسبة ٦،١٪ ابتداء من منتصف الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء) على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٦،١٪ وذلك بشكل تراجعي من منتصف الشهر الماضي (٧/١٦).

ويأتي غلاء اسعار الكهرباء بعد تخفيض متتال لاسعار الكهرباء بلغت نسبته ١٠٪.

نفاع ينتخب، قريبا، للجنة تعيين قضاة المحاكم الدينية الدرزية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على طلب عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي، الذي وجهه في حينه الى لجنة الكنيست البرلمانية طالبا تطبيق بند قانون المحاكم الدينية الدرزية، الذي ينص على انتخاب عضو كنيست درزي واحد على الاقل لعضوية لجنة التعيينات للقضاة في هذه المحاكم صادقت لجنة الكنيست، امس الاربعاء، بالاجماع على تحويل الموضوع الى جلسة الكنيست في دورتها الصيفية القادمة لانتخاب مرشحين اثنين من قبل الكنيست: الاول هو عضو الكنيست محمد نفاع، كعضو كنيست درزي وحيد والثاني لمثل جمهور.

وحاول رئيس واعضاء لجنة الكنيست البرلمانية التهرب من هذا الطلب، لكنهم اضطروا الى التوجه للمستشار القضائي للجنة الذي اعطى اجابة واضحة حول الموضوع مفادها ان نص القانون واضح: ان وجد عضو كنيست درزي يجب انتخابه الى عضوية لجنة التعيينات للقضاة.

لجنة المعارف البرلمانية تطالب بلدية عكا بتحويل ٢٠٠ الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، بلدية عكا بتحويل مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة العربية الشاملة في عكا وتخصيص الارض المناسبة لبناء مدرسة ابتدائية جديدة للعرب في عكا.

وكانت اللجنة بحثت، امس، الاقتراح الذي كان تقدم به عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي وعضو الكنيست تزالف مصالحة، حول المدرسة. واستمعت اللجنة في جلستها الى اقتراحات وزارة المعارف والبلدية والاتفاق الذي تم بينهما والقاضي بان تقدم وزارة المعارف مبلغ (١٧٠) الف شيكل وبلدية عكا مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لترميم المدرسة وشراء معدات جديدة.

كذلك استمعت اللجنة الى الاقتراح الذي كانت قدمته البلدية حول تحويل مبلغ (٣٥٠) الف شيكل خصص لبناء روضتين وغرف في المدرسة. واوصت اللجنة بلدية عكا ببناء غرف جديدة فورا في المدرسة بدلا من رياض الاطفال.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف والبلدية ووزير الداخلية ووزير الاسكان بتنفيذ جميع توصياتها المذكورة اعلاه خلال ثلاثة اشهر وتقديم تقرير عن ذلك للجنة المعارف البرلمانية.

وبالمقابل اوصت اللجنة ادارة المدرسة بعبور الطريق التابع والسريع لاحضار آلات الطباعة.

باصوات الائتلاف الحكومي ونواب «اغودات يسرائيل»:

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة ومبام نزع الثقة عن الحكومة

● الاقتراح جاء على خلفية طلب الميزانية الاضافية ● تغيب دراوشة وميعاري واربعة نواب من «المعراخ» عن الجلسة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقط الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته الجبهة ومبام على خلفية طلب الميزانية الاضافية لعام (٩٠/٩١) حسب قانون الطوارىء، وذلك باغلبية الاصوات حيث صوت ضد الاقتراح (٦٣) نائبا (الائتلاف الحكومي واغودات يسرائيل) بينما ايده (٤٨) عضو كنيست من المعارضة وامتنع عن التصويت اعضاء كتلة موليدت.

ولفت الانتباه تغيب اعضاء الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، اثناء التصويت اضافة الى اربعة اعضاء من المعراخ.

وحاول الائتلاف الحكومي كسب الوقت عن طريق الاعلان ان وزير المالية يتسحاق موداعي طلب حق الكلام للرد على اقتراحي نزع الثقة وبدأ باستفزاز اعضاء الكنيست دون ان يتطرق الى الاقتراح، حتى تلقى اشارة من عضو الكنيست يهوشواع ماتسا (الليكود) لان عضوا من اعضاء الائتلاف الحكومي لم يكن قد وصل، فنزل وزير المالية عن المنصة دون ان يتطرق الى اي موضوع جدي.

هذا وطالب عضو الكنيست يئير تسبان باعتبار اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة اولا، مشتركا مع «مبام» لانه تطرق في خطابه يوم الاربعاء الماضي، ايضا الى نزع الثقة من الحكومة. الا ان رئيس الكنيست اجابه بانه لم يقدم مثل الجبهة ولم يقدم اقتراحه خطيا ضمن المطالب. لكن رئيس الكنيست عاد وضم مبام الى الاقتراح.

وصوتت الكنيست ايضا على تحويل اقتراح الميزانية الاضافية الى لجنة المالية، وقد صوت مع اقتراح الحكومة بتحويله الى لجنة المالية (٦٤) وعارض ذلك (٤٨) عضوا.

وقد ساد جو من الاستياء بين صفوف المعارضة لتغيب الاعضاء الستة عن التصويت.

ولفت الانتباه تصويت «اغودات يسرائيل» الى جانب الائتلاف الحكومي، ففي السابق كانت تمتنع عن التصويت.

اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة

● ٧٠ شرطيا يداهمون ست مكتبات لبيع اشرطة الفيديو ويصادرون الوف الاشرطة وعشرات الاجهزة الثمينة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، في بيان صحفي اصدرته امس الاربعاء عن اكتشاف مختبر لنسخ وتزييف اشرطة الفيديو في الناصرة. وان صاحب هذا المختبر، وهو احد اصحاب مكتبات الفيديو في المدينة قد اعتقل على ذمة التحقيق (الاسم محفوظ في ملف التحرير، لكن المحكمة منعت نشره).

وقال البيان انه على ضوء معلومات وصلت الى الشرطة نظمت حملة لاكتشاف مختبر النسخ والتزييف، وشارك في الحملة سبعون شرطيا، بقيادة الضابط يتسحاق ليفي، داهموا المختبر ومكتبة صاحبه وخمس مكتبات اخرى. «وقد ذهل رجال الشرطة - كما جاء في البيان - من ضخامة المختبر واعمال النسخ والتزوير التي جرت فيه. فقد قام صاحب المحل وشركاؤه بنسخ الوف الاشرطة وتوزيعها بشكل غير شرعي ودون اذن من اتحاد موزعي اشرطة الفيديو في اسرائيل. وتمت عملية النسخ في المختبر مرفقة بعملية تزوير محكمة لاغلفة الاشرطة. اذ انه استخدم آلة طباعة حديثة، طبعت بواسطتها الصور الملونة بدقة متناهية».

وصادرت الشرطة، خلال هذه الحملة، ٣٢ جهاز فيديو وتلفزيونين والفي شريط فيديو من المختبر والمكتبة التابعة له اضافة الى آلة الطباعة المذكورة. كما صادرت مئات الاشرطة من المكتبات الخمس الاخرى.

هذا وعلمنا ان الشكوك حول وجود هذا المختبر بدأت تساور اتحاد الموزعين وكبار الشركات الاسرائيلية العاملة في الموضوع، قبل مدة. وذلك بعدما ان انخفضت كمية البيع لديها بنسبة ٦٠٪ بالمئة ...، فقام طاقم من اتحاد الموزعين بزيارة مكتبات الفيديو في الناصرة ومنطقتها، وابلغوا الشرطة بشكوكهم.

واعترف الناطق بلسان الشرطة بان الحملة تمت بالتعاون مع اتحاد الموزعين. من الجدير ذكره ان الحملة جرت يوم الخميس الماضي (٢٦/٧/٩٠)، ولكن الشرطة احاطت الموضوع بالكتمان، وفقط امس، حررت المعلومات للنشر، وقال الناطق بان النشر في وقته كان من شأنه ان يعرقل التحقيق.

بعد اضراب الليلة الماضية

الممرضات سينفذن اضرابات اخرى اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذت الممرضات، الليلة الماضية (الوردية الليلية)، اضرابا عاما في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية احتجاجا على «الاصلاح الضريبي» الذي اقرته وزارة المالية.

واكدت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانه كوهن، امس، ان الممرضات سيواصلن كفاحهن حتى الغاء «الاصلاح الضريبي». وقالت ان اضراب، امس، هو خطوة انذارية اولى ستعقبها اضرابات اخرى في الاسبوع القادم اذا ما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهن.

وبالمقابل رفضت وزارة المالية «تفسير» الممرضات للاصلاح الضرائبي، وقالت ان هذا الاصلاح لن يلحق الاضرار في رواتب الممرضات، الامر الذي ترفضه الممرضات اللواتي يؤكدن ان «الاصلاح الضرائبي» سيحرمهن من العديد من المخصصات التي يحصلن عليها، مثل بدل الملابس والاعياد وغيرها!

وتجدر الاشارة الى ان الممرضات كن اعلن الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم الاحد الماضي، وحتى الآن لم يعقد اي اجتماع بين الممرضات وبين وزيري المالية والصحة، في حين اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس، انه لن يجتمع مع الممرضات!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٨/٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٨/١٩٩٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٧٣٤ ش.ج
● مارك المان	١،٢٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٠١٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٩٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٣٠ ش.ج
● «اسوده» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

مطالبة الشرطة بتكثيف نشاطها لمحاربة آفة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد من اهالي حي القلعة في شفاعمرو مع مدير مركز شرطة شفاعمرو بناء على طلب الاخير حيث طالب الوفد من الشرطة بالقيام بواجبها اتجاه الحي وتكثيف الدوريات لمحاربة تجار المخدرات. وقد وعد قائد الشرطة بتقديم العون والتعاون مع الاهالي والعمل المشترك لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة والتي اصبحت تهدد كافة احياء شفاعمرو.

والجدير ذكره بأنه قام حوالي (٣٠٠) جندي مسرح من ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو بارسال عريضة الى وزير الشرطة يطالبونه بالموافقة على تشكيل حرس مدني لمحاربة تجار وظاهرة المخدرات في المدينة.

الحزبان الكبيران يحتالان على قرار المحكمة العليا ويزيدان ميزانيتهما

● المقصود مخصصات تمويل الاحزاب في الانتخابات السابقة!! ● اقرار تعديل قانون تمويل الاحزاب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على اقتراح التعديل في قانون تمويل الاحزاب لنسبة الليكود والمعراخ، بعد ان صوتت، امس، بالقراءات الثلاث، متحدية قرار المحكمة العليا الذي الزم الاحزاب باعادة الميزانيات الاضافية التي سحبتها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

ويأتي هذا التعديل لتغطية العجز في صناديق الحزبين الكبيرين وليعطي الجواب على قرار المحكمة، بحيث ينص القانون على زيادة ميزانيات الاحزاب في الانتخابات السابقة!!

وقد عارض الاقتراح اعضاء الجبهة وراتس وشينوي ومبام وموليدت وتسومت.

ضريبة الدخل تملأ فمها بالماء .. وترفض اعطاء تفسير للاعتداء

● عندما اخذ رجال الضريبة البضاعة من سيارة عامر ماهلي («الاتحاد» - ٩٠/٨/١) مر صدفة في المكان المصور الصحفي يورام بن يهودا، فالتقط الصورة اعلاه، وقدمها لـ «الاتحاد» مشكورا.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد يوم كامل من الفحص والتحقيق في شكوى المواطن عامر ماهلي من الناصرة قررت قيادة سلطة ضريبة الدخل ان السكوت من ذهب وماس، فملأت فمها بالماء.

وكنا قبل ان ننشر تفاصيل شكوى عامر ماهلي حول اعتداء رجال الضريبة عليه وتقلهم البضائع التي يملكها بقيمة (٧) الاف شيكل واسماعه كلمات عنصرية (راجع «الاتحاد» امس)، قد توجهنا الى قائمة طويلة من المسؤولين في سلطة الضريبة، حتى وصلنا الى نائب المأمور العام، السيد روجي مركوف، فوعدنا بفحص الموضوع، واعطاء جواب لنا حتى الساعة الحادية عشرة من ظهر امس، الاربعاء. واتصلنا به عدة مرات، حتى وجدناه في الرابعة بعد الظهر، وعندئذ لم يكن لديه الا ان يقول: فحصنا الموضوع، والمعلومات التي لدينا مخالفة للمعلومات التي عندكم، ولن نستطيع الرد عليها الا اذا وصلتنا شكوى خطية من المشتكي نفسه.

فسألناه، ولكن الرجل قدم شكوى في الشرطة وهو يريد ان يطلع الرأي العام على ما حدث له، وهذا من حقه، ونحن، انصافا للحقيقة، نريد ان ننشر ردكم على شكواه، فما هو الرد؟

فأجاب، لو كنت ادري ان هناك شكوى في الشرطة لما كنت كلفتكم محادثة هاتفية اخرى (اي لما كان وعد بفحص الموضوع).

فسألناه، اترك هذا المشتكي. هل من المتبع ان يتصرف جباة ضريبة الدخل بهذا الشكل مع المواطنين: ان يوقفوهم في الطريق ويصادرون السيارة ويطلقون البضائع التي فيها ارضا. ويزعمون ان الدين (٦٨) الف شيكل وهو ٨٠٠ شيكل فقط!!

فاجاب: قلت لك لن ارد. ولن تنجح في جري الى ذلك!!